

اليوميات الفلسطينية

لسنة 2020

إعداد و تحرير

أ.د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدقّان وائل عبد الله وهبة



اليوميات الفلسطينية

كانون الثاني / يناير 2020

كانون الثاني / يناير 2020

الأربعاء، 2020/1/1

- ذكرت صحيفة يديعوت أchronoth Yedioth Ahronoth العبرية، أن رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) (Shabak) Israel Security Agency-ISA، ندادف أرغمان Nadav Argaman، حذّر خلال جلسة المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينة Cabinet) لبحث التهدئة مع حركة حماس في قطاع غزة، من تقوية الحركة على حساب إضعاف السلطة الفلسطينية. وبحسب الصحيفة، فإن أرغمان حذّر أيضاً من إمكانية تعاضم قوة حماس لتصبح قوة مماثلة لتلك التي بات عليها الآن حزب الله اللبناني، مشيراً إلى أن حماس مع مرور الوقت ستتحوّل إلى حزب الله ثان.¹
- أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أن المنعطف الخطير الذي تمر به القضية الوطنية، جراء استمرار السياسات والممارسات العدوانية الإسرائيلية ضدّ الأرض والشعب، يتطلب الوقوف معاً، وبكل حزم وقوة، لحماية المشروع الوطني. وجدّد عباس، في كلمة متلفزة خلال مهرجان جماهيري بمناسبة ذكرى انطلاقة فتح الـ 55، أُقيم في قطاع غزة، التأكيد على "أننا لن نقبل بإجراء الانتخابات بدون القدس، وبدون مشاركة أبناء شعبنا فيها".²
- أكدت حركة حماس أنّ التحديات والمخاطر "التي تواجه شعبنا الفلسطيني كبيرة؛ ما يستلزم حواراً وطنياً استراتيجياً لصياغة استراتيجية وطنية موحّدة". وقالت حماس، في بيان صحفي: "خالص التحية إلى الإخوة في حركة فتح بمناسبة الذكرى الـ 55 لانطلاقة الحركة، التي رسمت وعمّدت طريقها تضحيات قادة كبار، وشهداء أبرار، وفي مقدمتهم الشهيد القائد الرمز ياسر عرفات". وتمنّت أن تكون انطلاقة فتح، وسنة 2020 الجديدة، فرصة "للتأكيد على عمق العلاقات الوطنية، ولتجسيد الوحدة، والتفرغ لمواجهة كل المشاريع والمخططات الهادفة للنيل من وحدة شعبنا وتصفية قضيته وطمس هويته".³
- كشف جهاز الأمن الداخلي في قطاع غزة عن المكالمات الصوتية الكاملة بين العميد شعبان الغرباوي، مسؤول المحافظات الجنوبية في جهاز مخابرات السلطة الفلسطينية، مع ضابط الشاباك الإسرائيلي بييري Peri. وتضمنت المكالمات معلومات قدمها الغرباوي حول أهداف ترصدها سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، كاشفاً أن

السرايا لديها نفق يتخطى السياج الفاصل، وتسعى لتنفيذ عملية عبره، وأقرّ الغرباوي، في مكالمته، تسليمه معلومات سابقة حول ثلاثة أنفاق أعدتها سرايا القدس.⁴

• قال رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية الوزير حسين الشيخ، في تغريدة على تويتر Twitter: "التقيت أمس [الثلاثاء 2019/12/31] وزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون [Moshe Kahlon]، وأبلغته قرارنا بتمسكنا باستمرار دفع مستحقات عائلات الشهداء والأسرى مهما كان الثمن". وذكرت القناة 13 الإسرائيلية أن الشيخ طالب كحلون بعقد لقاء مستعجل، وبحسب القناة، فقد أكد الشيخ حصول اللقاء. وقال الشيخ للقناة: "نقلت رسالة لكحلون بأن سياسة إسرائيل العدوانية سوف تؤدي إلى انفجار"، موضحاً أن هذه الرسالة طلب رئيس السلطة، محمود عباس، نقلها إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو Benjamin Netanyahu. وبحسب القناة، قال الشيخ، خلال اللقاء، إن عباس يرفض العنف، وإن السلطة ملتزمة بمكافحته، لكن الأوضاع قابلة للانفجار بشكل غير مسبوق. وأشارت القناة إلى أن كحلون أبلغ الشيخ أن قرار اقتطاع أموال المقاصة ليس عقوبة جديدة، وإنما استكمالاً لاقتطاع الأموال منذ عشرة شهور. وأضافت القناة أن المجلس الوزاري المصغر الإسرائيلي اطلع على تفاصيل لقاء الشيخ بكحلون.⁵

• قدّم بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، رسمياً كتاب طلب الحصانة لرئيس الكنيست Knesset يولي إدلشتاين Yuli Edelstein. وهاجم بني جانتس Benny Gantz، رئيس تحالف أزرق أبيض (كاحول لافان Kahol Lavan)، منافسه نتنياهو، واتهمه بأنه يعمل على تدمير "إسرائيل" في ظلّ ما تمر به من تحديات سياسية وأمنية من أجل مصالحه الشخصية. بدوره، أكد رئيس حزب "إسرائيل بيتنا Yisrael Beiteinu"، أفيجدور لبيرمان Avigdor Lieberman، أنّ حزبه سيصوت ضدّ منح نتنياهو الحصانة، متهماً إياه أن كل ما يهيمه هو الحصانة دون الاهتمام بوضع "البلاد"، التي أصبحت رهينة لمشاكله الشخصية.⁶

• قدم بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، بشكل رسمي، استقالته من ثلاث حقائب وزارية يحتفظ بها لنفسه. وبحسب موقع يديعوت أحرونوت، فإن نتنياهو سيعين وزراء آخرين بدلاً منه، وذلك عملاً بقرار المحكمة العليا الإسرائيلية Israeli Supreme Court، التي أمرته بذلك بعد تقديم لوائح اتهام ضده بالفساد.⁷

• كشفت القناة العبرية السابعة عن تصديق بلدية الاحتلال في مدينة القدس على خطة لإنشاء مدارس تابعة لوزارة التعليم في حكومة الاحتلال، وذلك في مخيم شعفاط وقرية

عناتا، لتكون بديلاً عن مدارس وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East (UNRWA). وقالت القناة إن المخطط، الذي تبلغ تكاليفه 7.1 ملايين شيكل (نحو مليوني دولار)، جاء بترويح من رئيس بلدية الاحتلال في القدس، موشيه ليون Moshe Lion، بهدف الحدّ من تأثير وجود وكالة الأونروا شرقي القدس المحتلة.⁸

• أظهرت دراسة إسرائيلية أن غالبية سكان المستعمرات المحاذية لقطاع غزة لا يشعرون بالأمن والأمان. وبيّنت الدراسة، التي نشرتها صحيفة هآرتس Haaretz العبرية، أن 63% من سكان تلك المستعمرات لا يشعرون بأي تغيير أمني بعد العدوان الإسرائيلي على القطاع في تشرين الثاني/ نوفمبر 2019. وأشارت الدراسة إلى أن العدوان تخلله إطلاق 450 قذيفة صاروخية من قطاع غزة، كانت غالبيتها تجاه المستعمرات المحاذية للقطاع.⁹

• أعلن وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز Yuval Steinitz عن بدء تصدير الغاز إلى كل من الأردن ومصر. وأوضح شتاينتز، في مقابلة مع البث المباشر لموقع صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، أنه تمّ البدء بنقل الغاز إلى الأردن عبر خزان ليفيathan The Leviathan gas field، مشيراً إلى أنه خلال 10 أيام أخرى سيتمّ بدء التصدير لمصر.¹⁰

• أعلن مرصد الأزهر لمكافحة التطرف أن سنة 2019 شهدت أرقاماً قياسية في عدد المقتحمين الإسرائيليين للمسجد الأقصى؛ حيث بلغ عدد المقتحمين 30,416 متطرفاً إسرائيلياً.¹¹

• قال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في سورية، حسن عبد الحميد، إن الوضع في سورية أدّى إلى تهجير 58% من اللاجئين الفلسطينيين إلى خارج مخيماتهم وتجمعاتهم السكنية، مشيراً إلى أن عدد الذين هجّروا إلى خارج المخيمات في سورية وصل إلى 370 ألف فلسطيني.¹²

• كشفت صحيفة "إسرائيل اليوم Israel Hayom" أن تركيا سلمت السلطة الفلسطينية نسخة من الأرشيف العثماني، الذي تحتفظ به، ويضمّ وثائق لعشرات الآلاف من السجل العقاري الخاص بأراضي الخلافة العثمانية. وأضافت الصحيفة أن المحامين الفلسطينيين يستخدمون مواد الأرشيف، للطعن في امتلاك "إسرائيل" للأراضي في محافظات الضفة، بما فيها القدس المحتلة.¹³

• كشف الإعلام العبري عن تشكيل جيش الاحتلال الإسرائيلي وحدة نخبة جديدة متعددة المهام، وذلك في أعقاب فشل العملية الأمنية السرية في قطاع غزة خلال تشرين الثاني/نوفمبر 2018. وقالت قناة التلفزة الإسرائيلية التابعة لهيئة البث الإسرائيلي (مكان) Israeli Public Broadcasting Corporation (Kan) إن "وحدة النخبة الجديدة ستكلف بالقيام بمهام عسكرية خلف خطوط العدو، وباستهداف مواقعه ومنشآته الاستراتيجية". ونوّهت إلى أن "الجيش الإسرائيلي بدأ بالتجنيد لوحدة النخبة الجديدة المسماة متعددة الأبعاد [Multi-dimensional]، والتي تشمل فرقاً من أسلحة المشاة، والاستخبارات، والهندسة، وطواقم جوية عسكرية"¹⁴.

الخميس، 2020/1/2

• وقّعت قبرص واليونان و"إسرائيل" على اتفاق خط أنابيب إيست ميد East Med، لنقل غاز شرق المتوسط إلى أوروبا، عقب قمة ثلاثية في أثينا، وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن الاتفاق سيحوّل "إسرائيل" لقوة عظمى. وسيتم مشروع خط أنابيب إيست ميد على طول 1,900 كم، ويكلف إنشائه نحو 6 مليارات يورو (نحو 6.7 مليارات دولار)، ومن المقرر أن ينقل الغاز الطبيعي، ابتداءً من سنة 2025، من "إسرائيل" وقبرص إلى اليونان، وإيطاليا، وأسواق أوروبية أخرى.¹⁵

• أكد تقرير أصدره مركز معلومات وادي حلوة في القدس المحتلة تصاعد الانتهاكات التي اقترفتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق المقدسين خلال سنة 2019. وأوضح التقرير أن 7 فلسطينيين استشهدوا في مدينة القدس خلال سنة 2019، فيما اقتحم المسجد الأقصى ما يزيد عن 34 ألف متطرف من المستوطنين والطلبة اليهود خلال الفترة نفسها. ورصد التقرير 2,078 حالة اعتقال في مدينة القدس. وبالنسبة لعمليات الهدم، رصد التقرير هدم 173 منشأة في القدس.¹⁶

• كشف تقرير أعده المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان Euro-Mediterranean Human Rights Monitor، أن السلطات الإسرائيلية هدمت 201 منزل فلسطيني في شرقي القدس خلال سنة 2019، مقارنة مع 177 منزلاً هُدم خلال سنة 2018، و142 منزلاً خلال سنة 2017. ورصد التقرير أكثر من 1,950 حالة اعتقال في القدس، بينها 500 حالة اعتقال لأطفال. كما رصد التقرير 495 انتهاكاً للسلطات الإسرائيلية، في القدس خلال كانون الأول/ديسمبر 2019، موزعة على 16 نمطاً من انتهاكات حقوق الإنسان،

غالبيتها انتهاكات مركبة. ورصد المرصد، خلال الشهر نفسه، 42 حالة هدم وتوزيع إخطارات لمنازل المواطنين وممتلكاتهم في القدس المحتلة.¹⁷

• شدّد مدير وكالة الأونروا في لبنان كلاوديو كوردوني Claudio Cordone على عدم مسؤولية الوكالة عن توطين اللاجئيين الفلسطينيين في بلد ثالث. وقال كوردوني، في بيان له، بإمكان الفلسطينيين أن يختاروا بشكل فردي اللجوء إلى أي قنوات هجرة، أو القبول الإنساني، إذا أتاحت الدول لهم ذلك، بغض النظر عما إذا كانوا مسجلين أو غير مسجلين لدى الأونروا.¹⁸

• أعلنت وكالة الأونروا رفضها لمخطط إسرائيلي بإقامة منطقة تعليمية بديلة عن مدارسها في القدس. وقال المتحدث باسمها سامي مشعشع، إن مصادقة البلدية الإسرائيلية على إقامة المخطط "يهدف إلى إضعاف الوكالة وإخراجها من القدس"، لافتاً النظر إلى "وجود معاهدات واتفاقات وقّعت عليها "إسرائيل"، تنص على وجود الوكالة في القدس وحماية منشآتها وموظفيها.¹⁹

• ذكر موقع يديعوت أحرونوت الإلكتروني أن الإدارة الأمريكية قررت، مؤخراً، تقصير الفترة التي يسمح فيها للإسرائيليين باستخدام تأشيرة الدخول إلى الولايات المتحدة لغرض الاستثمار والعمل والدراسة. وقد دخل هذا القرار حيّز التنفيذ فوراً، ومن دون إبلاغ مسبق للسلطات الإسرائيلية.²⁰

• أعلن الجيش الإسرائيلي أنه هاجم 900 هدف في قطاع غزة خلال سنة 2019. وادعى الجيش في بيان له، أن 1,295 صاروخاً أُطلق من قطاع غزة خلال 2019. وقال الجيش إن "سلاح الجو الإسرائيلي نفذ 1,800 طلعة جوية بطائرات مقاتلة، و600 طلعة جوية بمروحيات"، دون تحديد مكان أو وجهة. وأوضح البيان أن 729 صاروخاً فلسطينياً سقط في مناطق مفتوحة، بينما اعترض نظام القبة الحديدية Iron Dome أكثر من 478 قذيفة. وأردف أنه "حسب البيانات الإحصائية، فإن جنديين قتلوا، وأصيب 11 آخرون، في سلسلة هجمات متفرقة غالبيتهم في عمليات إطلاق نار بلغ عددها 19، مقارنةً مع 33 نفذت العام السابق له (2018)، قتل خلالها 7 جنود". وأفاد أن الجيش الإسرائيلي اعتقل في الضفة الغربية 2,328 ناشطاً فلسطينياً، دون أن يذكر الخلفيات.²¹

• نشرت صحيفة جيروزاليم بوست The Jerusalem Post الإسرائيلية رسالةً وجهها وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان Gilad Erdan، إلى الممثل الأعلى للسياسة الخارجية

في الاتحاد الأوروبي (EU) الجديد، جوزيب بوريل Josep Borrell، ضرورة التأكيد من أن أموال الاتحاد لا تذهب إلى المنظمات غير الحكومية ذات العلاقات "الإرهابية"، على حد توصيفه. وطبقاً للصحيفة الإسرائيلية، فقد تركّز هجوم أردان على بعض المؤسسات المُقرّبة من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مثل "الضمير" و"الحق"، وعلاقتها بالمناضلة الفلسطينية خالدة جرّار، واصفاً إياها بأنها من كبار المسؤولين في مؤسسة "الضمير"، وفي الوقت ذاته مسؤولة الجبهة الشعبية في الضفة الغربية.²²

• أظهر تقرير حقوقي صادر عن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، أن "إسرائيل" منعت سفر نحو 51 ألف مريض من أصل 179,746، طلبوا الخروج للعلاج في مستشفياتها، أو بالمستشفيات الموجودة بالضفة الغربية، خلال الفترة ما بين كانون الثاني/يناير 2008 وكانون الأول/ديسمبر 2018، بنسبة بلغت 28.4%.²³

الجمعة، 2020/1/3

• نعت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة قاسم سليمانى Qasem Soleimani قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني Islamic Revolutionary Guard Corps، الذي اغتيل فجر يوم الجمعة 2020/1/3، في بغداد إلى جانب مسؤولين آخرين. وقدمت حركة حماس التعازي للقيادة والشعب في إيران، مشيرةً إلى أن سليمانى كان أحد أبرز القادة العسكريين الإيرانيين، والذي كان له دور بارز في دعم المقاومة الفلسطينية في مختلف المجالات. كما نعت حركة الجهاد الإسلامي سليمانى، مشيدةً بمواقفه الداعمة لفلسطين منذ عقود. فيما عبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عن إدانتها الشديدة لعملية الاغتيال. كما نعت سليمانى فصائل أخرى من غزة بينها الجبهة الديموقراطية، وكتائب المجاهدين، وحركة الأحرار، وأجنحة عسكرية عاملة بالقطاع.²⁴

• قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه من حقّ الولايات المتحدة الدفاع عن نفسها بقتل قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمانى. وقال نتنياهو، في بيان أصدره مكتبه، إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب Donald Trump "يستحق كل الثناء في التصرف بسرعة وقوة وحسم. إسرائيل تقف مع الولايات المتحدة في نضالها العادل من أجل السلام، والأمن، والدفاع عن النفس". وذكر راديو الجيش الإسرائيلي أن الجيش أعلن حالة التأهب القصوى، كما اجتمع وزير الدفاع نفتالى بينيت Naftali Bennett

مع قادة الجيش والمخابرات "لتقييم الوضع". وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفياخي أدراعي Avichay Adraee إن منتجج جبل الشيخ للتزلج، الواقع في هضبة الجولان، قد تم إغلاقه "عقب تقييم للوضع".²⁵

• صادق مسجل الأحزاب في وزارة القضاء الإسرائيلية على طلب لاريسا تريبوبلر Larissa Trimbobler، زوجة يغال عمير Yigal Amir، قاتل رئيس الوزراء الأسبق إسحق رابين Yitzhak Rabin، تشكيل حزب يميني جديد، ليصبح الحزب الخامس في اليمين المتطرف الذي يقف إلى يمين الليكود Likud برئاسة بنيامين نتنياهو.²⁶

السبت، 2020/1/4

• أقامت فصائل فلسطينية في غزة بيت عزاء لقاسم سليمان، قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني. وجرى فتح بيت العزاء في ساحة الجندي المجهول الرئيسية، وسط مدينة غزة، وتضمن رفع صور لسليمان وأعلام فلسطينية وإيرانية.²⁷

الأحد، 2020/1/5

• قال رئيس الوزراء محمد اشتية: "لن ندخل عام 2020 بموازنة طوارئ، ويتم الإعداد لموازنة كاملة متكاملة، وسنسير بذات النهج الذي اتبع عام 2019، من ناحية الإدارة المالية العامة، وليس من ناحية الاقتطاعات على رواتب الموظفين". وأضاف اشتية أن الربع الأخير من سنة 2019 كان الأفضل بما يتعلق بكل المؤشرات، وانخفضت فيه نسبة البطالة 2%، وزادت نسبة النمو والمؤشرات المتعلقة بالقطاع الزراعي.²⁸

• قالت وزارة الأشغال العامة والإسكان في قطاع غزة إن القطاع يعاني من عجز في الوحدات السكنية يقدر بـ 120 ألف وحدة، إضافة إلى حاجته لـ 14 ألف وحدة سكنية سنوياً لتلبية الزيادة السكانية الطبيعية. وأشار وكيل الوزارة ناجي سرحان، خلال لقاء مع صحفيين في مدينة غزة، إلى أنه يوجد قرابة 25 ألف وحدة سكنية ماهرة تحتاج إلى إعادة بناء، وقرابة 60 ألف وحدة تحتاج إلى ترميم وإعادة تأهيل لتلبي معايير الحد الأدنى للملائم للسكن.²⁹

• قال المستشار القضائي للكنيست إيال يانون Eyal Yanon إنه لا مانع من تشكيل لجنة في الكنيست من أجل البحث في منح أو رفض منح حصانة برلمانية لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على الرغم من أن لجان الكنيست لا تعمل في أثناء ولاية حكومة انتقالية.³⁰

- أفادت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية بأن المستوطنين والقوات الإسرائيلية نفذت أكثر من 23 اقتحاماً للمسجد الأقصى خلال كانون الأول/ ديسمبر 2019، كما منعت "إسرائيل" رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي في الخليل في 49 وقتاً.³¹
- قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، في مؤتمر صحفي حول "الانتهاكات الإسرائيلية لفرض المشروع الاستعماري"، إن الاحتلال يركّز الآن على مدينة القدس لعزلها بالكامل وتهويد المسجد الأقصى وتقسيمه، مشيراً إلى أن الاحتلال نفذ 300 عملية هدم في القدس من أصل 686 عملية هدم تمت في أراضي السلطة الفلسطينية. وكشف التقرير السنوي الصادر عن الهيئة، أن عدد الشهداء الذين قتلوا على يد جيش الاحتلال خلال سنة 2019 بلغ 149، منهم 4 على يد المستوطنين، و33 طفلاً. وبلغ عدد المستوطنين في الضفة الغربية أكثر من 692 ألفاً، وعدد المستعمرات والبقع 300، وأقيمت 13 بؤرة استعمارية جديدة خلال سنة 2019.³²
- أكد مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس معزز بشارت، أن 100 ألف دونم (100 كم²) من أراضي الأغوار أصبحت مصادرة من قبل الاحتلال، وأنه أعلنها مناطق عسكرية مغلقة.³³

الإثنين، 2020/1/6

- قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، في كلمة خلال مراسم تشييع قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان، في طهران: "جننا من فلسطين لنقدم التعازي للسيد [علي] خامنئي [Ali Khamenei] وللجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولكل من حمل راية المقاومة ضد المشروع الصهيوني والأمريكي في هذه المنطقة باستشهاد القائد قاسم سليمان". وأضاف هنية: "نقف اليوم لنعبّر عن مشاعرنا الصادقة تجاه أخ عزيز قدّم لفلسطين والمقاومة ما وصلت إليه من القوة والعطاء". وأشار هنية إلى أن "هذه الجريمة النكراء تستحق الإدانة والرد والعقوبة لمن ارتكبها"، وأكد أن "مشروع المقاومة في فلسطين، بمواجهة المشروع الصهيوني والهيمنة الأمريكية، لن يضعف وسيستمر حتى دحر المحتلين عن أرضنا وقدسنا بإذن الله تعالى".³⁴

- خرج مجموعة من كبار الجنرالات الإسرائيليين السابقين والخبراء الاستراتيجيين بتقديرات تقول إن حرباً في سنة 2020 أصبحت بنسبة احتمال عالية. وجاءت هذه الاستنتاجات في أعقاب دراسات طويلة استغرقت عدة أسابيع، تناولت أحداث العقد الماضي

والرؤى المستقبلية، وقد أجريت في معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي The Institute for National Security Studies (INSS) في تل أبيب، وشارك فيها عددٌ كبيرٌ من الخبراء والجنرالات السابقين، بقيادة الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) Aman، الجنرال عاموس يديلين Amos Yadlin. وأوصت هذه المجموعة الحكومة الإسرائيلية بأن تفحص كل البدائل الممكنة قبل اللجوء إلى التدهور نحو الحرب، وفحص إمكانات التحول إلى أدوات سلمية، وتغيير النهج القائم في الموضوع الفلسطيني، والدخول في مفاوضات مع السلطة الفلسطينية. كما نصحت بـ”تصحيح العلاقات مع الأردن، والاستمرار في تطوير العلاقات مع الدول العربية السنية البراغماتية في الشرق الأوسط“.³⁵

• طالب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس العالم بالضغط على “إسرائيل” من أجل إجراء الانتخابات في مدينة القدس، وقال عباس: “قررنا أن نذهب لانتخابات تشريعية ورئاسية، إلا أن مشكلتنا مع إسرائيل التي ترفض إجراء الانتخابات في القدس، ونحن بدون أن تعقد الانتخابات في القدس فلن نجريها أبداً”. وأشار عباس إلى أن “البعض الآن يلحون علينا بإصدار مرسوم الانتخابات ونقول لا نستطيع، لأننا إذا أصدرنا المرسوم، ثم اضطررنا لإلغائه فهي مشكلة كبيرة لنا، لذلك نحن نطالب العالم كله بالضغط على إسرائيل من أجل أن تجري الانتخابات“.³⁶

• ذكرت وسائل إعلام عبرية أن المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينت) عقد اجتماعاً حول تداعيات اغتيال قاسم سليمان. وأفادت صحيفة معاريف Maariv العبرية بانتهاء الاجتماع دون مزيد من التفاصيل. بدورها، نقلت القناة 13 العبرية، عن وزراء في الكابينت، أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قال خلال الجلسة: إن “اغتيال سليمان حدث أمرٌ أمريكيٌّ خالصٌ، لم نشارك فيه، ولا يجب أن ننجذب إليه“.³⁷

• قال وزير الدفاع الإسرائيلي نفتالي بينيت إن الواجب يحتم علينا هدم منازل الفلسطينيين في المناطق المصنفة ج. وزعم بينيت، خلال جولة في مناطق وادي الأردن، أن هناك عمليات بناء فلسطينية “غير قانونية”، وعلى نطاق واسع بمناطق ج، ومناطق “يشوع” والوادي، ومن واجبنا هدمها.³⁸

• قال قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي هيرزي هاليفي Herzi Halevi، في حوار مع صحيفة يديعوت أحرونوت، على هامش مؤتمر حول “قادة الدولة”، ترجمه موقع

عربي 21، إن "إسرائيل قوية في استخباراتها، وتقوم بما هو مطلوب منها، ولا أحد يمنعنا من محاولة الحيلولة دون استمرار تعاظم حماس، وسنهاجمها في أي وقت، في البحر والبر وتحت الأرض، أيدينا لن تكون مكبلة، مطالباً الجمهور الإسرائيلي أن "يكون واعياً لطبيعة المعركة القادمة، سواء في الشمال مع لبنان، أو الجنوب مع غزة، بأننا سنشهد أوضاعاً وظروفاً لم نعهدها من قبل".³⁹

• قالت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية إنه تقرر بدءاً من كانون الثاني / يناير 2020، أن يحصل أعضاء الكنيست على زيادة ثابتة في رواتبهم الشهرية قدرها 1,232 شيكلاً (نحو 355 دولاراً)، ليصل إجمالي الراتب إلى 45,251 شيكلاً (نحو 13 ألف دولار)، مقابل 44,019 شيكلاً (نحو 12.7 ألف دولار) كانت في سنة 2019. كذلك ستشهد رواتب الوزراء زيادة قدرها 1,378 شيكلاً (نحو 400 دولار) لتصل إلى 50,623 شيكلاً (نحو 14.6 ألف دولار)، بدلاً من 49,245 شيكلاً (نحو 14.2 ألف دولار) كانت في سنة 2019. فيما سيرتفع راتب رئيس الوزراء الإسرائيلي من 54,762 شيكلاً (نحو 15.8 ألف دولار) شهرياً إلى 56,295 شيكلاً (نحو 16.2 ألف دولار)، بزيادة قدرها 1,533 شيكلاً (نحو 440 دولار)، بحسب المصدر ذاته.⁴⁰

• قالت منظمة السلام الآن Peace Now الإسرائيلية إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي وافقت على بناء 1,963 وحدة استيطانية جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1967.⁴¹

• أعلنت منظمة بتسيلم - مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان B'Tselem - The Israeli Information Center for Human Rights in the Occupied الإسرائيلي هدم 521 منزلاً في الضفة الغربية والقدس المحتلتين خلال سنة 2019. وذكر المركز، في تقرير أصدره، أن الاحتلال هدم 265 بناية في شرقي القدس، خلال سنة 2019، من بينها 169 منزلاً كانت مأهولة بالسكان، إضافة إلى 96 بناية غير سكنية. وأشار إلى أن من بينهم 55 فلسطينياً اضطروا لهدم منازلهم بأيديهم، كما أشار المركز إلى هدم 256 مبنى في الضفة خلال سنة 2019.⁴²

• قالت سفارة تل أبيب لدى القاهرة، الإثنين، إن أكثر من 700 ألف إسرائيلي زاروا مصر خلال 2019. وأوضحت في حسابها الرسمي بموقع فيسبوك Facebook، أن "مصر ضمن الوجهات المفضلة للإسرائيليين وبالأخص زيارة سيناء". ورأت أن هذا العدد من الزائرين "يدل على الإعجاب والإحساس بالأمن والأمان، وحسن المعاملة".⁴³

- أعلنت "قوافل أميال من الابتسامات"، الإثنيين، عن وصول 14 سيارة إسعاف وسيارة نقل لذوي الاحتياجات الخاصة مجهزة بكامل احتياجاتها إلى قطاع غزة، وجرى تسليمها لوزارة الصحة لتوزيعها على مختلف مستشفيات القطاع.⁴⁴

الثلاثاء، 2020/1/7

- يدرس وزير الجيش الإسرائيلي نفتالي بينيت، حالياً احتجاز الشبان الذين يتسللون من قطاع غزة لفترات حبس طويلة، بدون محاكمة، ويهدف من وراء ذلك استخدام هؤلاء الشبان المتسللين كـ"ورقة مساومة"، في أي مفاوضات مستقبلية مع حماس، للإفراج عن الجنود الأسرى.⁴⁵

- كشف الباحث والخبير الإسرائيلي يوسي ميلمان Yossi Melman في مقالة نشرها في صحيفة هآرتس العبرية، عن اتصالات يجريها محمد دحلان بالأمن الإسرائيلي دون علم الرئيس محمود عباس (أبو مازن)، وقيامه بتسهيل عمل شركات إسرائيلية في مجال الأمن والمعلومات في الإمارات. وكشف الباحث الإسرائيلي، عن علاقات تربط دحلان بشخصيات أمنية وسياسية إسرائيلية، من بينها علاقات "ممتازة" مع رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيجدور لييرمان.⁴⁶

- أكد رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار على قطاع غزة، النائب جمال الخضري ضرورة العمل لتكون 2020 سنة نهاية الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، داعياً المجتمع الدولي لدور أكثر فاعلية. وقال الخضري، في تصريح صحفي: "سنكثف جهودنا ونبذل مزيداً من التواصل مع المجتمع الدولي وأحرار العالم، ولنتشارك الجميع في تحقيق هذه الرؤية". وبيّن أن نحو 85% من أهالي القطاع يعيشون تحت خط الفقر، وربع مليون عامل مُعطل عن العمل، فيما المصانع التي ما زالت تعمل بـ 20% من طاقتها الإنتاجية، وتقيدت حركة الاستيراد والتصدير. وأشار إلى أن الخسائر الشهرية المباشرة وغير المباشرة للقطاع الاقتصادي (الصناعي، والتجاري، والزراعي، وقطاع المقاولات) ارتفعت مع نهاية السنة الماضية إلى قرابة 100 مليون دولار شهرياً.⁴⁷

- عقد إسماعيل قآني Esmail Ghaani، قائد فيلق القدس التابع لحرس الثورة الإسلامية، لقاء مع جميع فصائل المقاومة الفلسطينية في طهران.⁴⁸

- دعت حركة حماس إلى تصعيد المقاومة والتصدي بكل قوة للاقتحامات الصهيونية المتكررة للمسجد الأقصى المبارك، مُدِينَةً الاعتداءات الوحشية المتكررة عليه، وحرمان أبناء شعبنا من الصلاة فيه، والاعتداء عليهم، والتكثيف بهم.⁴⁹
- بحث رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مع مساعد الرئيس الأمريكي والمبعوث الخاص للمفاوضات الدولية، آفي بيركوفيتش Avi Berkowitz، الخطة الأمريكية لـ "السلام" بين الفلسطينيين والإسرائيليين، المعروفة باسم "صفقة القرن". وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، بينها صحيفة جيزوراليم بوست الثلاثاء، إن اللقاء عقد مساء الإثنين، وانتهى دون بيان.⁵⁰
- دلت نتائج استطلاع رأي معمق، أصدرها المعهد الإسرائيلي للديموقراطية National Union (HaIhud HaLeumi) للسنة الـ 17 على التوالي، ونشرت الثلاثاء، على تدنٍ آخر في نظرة الإسرائيليين لمؤسسات الحكم. فقال 58% منهم (59% من اليهود، و52% من العرب) إنهم يعدون القيادة السياسية فاسدة، وقال 30% فقط إن لديهم ثقة بالحكومة، فيما أعرب 55% منهم عن قلقه على المفاهيم الديموقراطية وقيمتها. وفحص الاستطلاع مدى تغلغل فكرة "التفوق العرقي" لدى المواطنين اليهود، فسأل: هل توافق على أن الشعب اليهودي هو شعب الله المختار، ولذلك فهو يرتقي أعلى من الشعوب الأخرى؟ فقال 40% من اليهود إنهم يوافقون على هذه المقولة. وبلغت نسبة الموافقة 71% بين المتدينين، و16% بين العلمانيين.⁵¹
- ناشد الكاتب والناشط الفلسطيني فهمي شراب القيادة المصرية وعلى رأسها الرئيس عبد الفتاح السيسي من أجل النظر في قضية الطلاب والمرضى الفلسطينيين الذي فقدوا مؤخراً في جمهورية مصر العربية. ونوّه إلى أن السنة الماضية شهدت فقدان 5 فلسطينيين خلال تواجدهم على الأراضي المصرية وهم: "الطبيب محمد أحمد حماد العقاد، والطبيب سامح محمد الجاروشة، والطبيب علاء عماد عاشور عودة، وأحمد منذر حسن أبو حسين، ومحمود راتب يونس القدرة".⁵²
- وثّقت مؤسسة الحق استشهاد 141 فلسطينياً خلال سنة 2019. وبلغ عدد الشهداء الأطفال، من مجمل شهداء سنة 2019، 28 طفلاً، في حين بلغ عدد الشهيديات النساء 9 شهيدات. وبلغ عدد الشهداء الذين ارتقوا خلال مسيرات العودة في سنة 2019، 35 شهيداً. أما عدد الشهداء في مسيرات العودة منذ بدايتها في نهاية آذار/ مارس 2018 حتى نهاية سنة 2019، فقد بلغ 215 شهيداً منهم صحفیان اثنان، و4 مسعفين، و7 أشخاص من ذوي

الإعاقة، و3 نساء، و47 طفلاً. واحتجزت سلطات الاحتلال جثامين 20 شهيداً خلال السنة، وما زالت جثامين 52 شهيداً محتجزة منذ هبة أكتوبر 2015 حتى نهاية السنة المنصرمة.⁵³

• زاد عدد السياح الصينيين الذين زاروا "إسرائيل" خلال سنة 2019، بنسبة 36.7%، مقارنة بسنة 2018. ويظهر التقرير السنوي الذي نشرته دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية (Central Bureau of Statistics (CBS)، أن 4.55 ملايين سائح زاروا "إسرائيل"، بزيادة 10.4% مقارنة بسنة 2018.⁵⁴

الأربعاء، 2020/1/8

• أعلنت نقابة الصحفيين الفلسطينيين نتائج تقرير لجنة الحريات في النقابة، حيث شهدت سنة 2019 وقوع 760 انتهاكاً وجريمة ضد الصحفيين من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.⁵⁵

• أشار مدير نادي الأسير في الخليل أمجد النجار إلى وجود أكثر من 5,500 حالة اعتقال خلال سنة 2019، منها 778 حالة من محافظة الخليل، كما تمّ اعتقال 190 طفلاً، النسبة الأعلى كانت في الخليل والقدس. من جانبه، أشار مدير مكتب الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال – فرع فلسطين Defence for Children International – Palestine Section في الخليل رياض عرار، إلى وجود 185 طفلاً داخل سجون الاحتلال.⁵⁶

• قالت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية المحتلة في تقريرها لسنة 2019، إن 34 مواطناً فلسطينياً كانوا ضحايا التنسيق الأمني و"الباب الدوار" خلال سنة 2019، بشكل مباشر.⁵⁷

• قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: "لن أسمح لاقتلاع أي مستوطنات في أي خطة سياسية، إن فكرة التطهير العرقي هذه لن تحدث". وقال نتنياهو، خلال مؤتمر صحفي، إن الضفة الغربية هي "قلب أرضنا"، مرحباً بإعلان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو Mike Pompeo نهاية سنة 2019، بأن المستعمرات في الضفة ليست مخالفة للقانون الدولي.⁵⁸

• قال السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" ديفيد فريدمان David Friedman إن المرحلة التالية بالنسبة للإدارة الأمريكية، بعد الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"، وبسيادتها على مرتفعات الجولان السورية، هي الضفة الغربية. وأضاف فريدمان "يهودا والسامرة،

هي الأصعب والأكثر تعقيداً من بين القضايا، بسبب التجمع السكاني الفلسطيني الكبير فيها، مشيراً إلى أن الإدارة الأمريكية ستطرح رؤيتها لحل هذه القضية، في إشارة إلى "صفقة القرن". وامتنع فريدمان عن استخدام تعبير "الصفة الغربية"، مكرراً لمرة كثيرة التعبير التوراتي "يهودا والسامرة"⁵⁹.

الخميس، 2020/1/9

• قال عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح عزام الأحمد، إنه "من الصعب إجراء الانتخابات المحلية الفلسطينية خلال هذه الفترة". وأوضح الأحمد، في حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين، أنه عادة عندما تجري الانتخابات، فإننا نبغ الجانب الإسرائيلي ولا نستأذنه، كونها الدولة التي ما زالت تحتلنا، منوهاً إلى أنه جرى إبلاغها شفويًا منذ البداية حتى لا تضع العراقيل أمام إجراء الانتخابات في القدس ومناطق ج.⁶⁰

• سجّل مركز الميزان لحقوق الإنسان 351 انتهاكاً ارتكبه جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق الصيادين في بحر قطاع غزة، خلال سنة 2019. وأشار المركز، في تقرير نشره تحت عنوان "بحر غزة.. خطر الاقتراب"، إلى أن "تلك الانتهاكات انعكست على أعداد العاملين في قطاع الصيد، إذ بلغ عدد الصيادين والعاملين في الحرف المرتبطة بالصيد للعام 2019، بالقطاع، ما يقارب 5,600 عامل، من بينهم 3,600 صياد"⁶¹.

• قدّم عضوان في مجلس الشيوخ، أحدهما ديموقراطي والآخر جمهوري، تشريعاً لمنح "إسرائيل" مساعدات سنوية بنحو 3.3 مليارات دولار، في مسعى لتحويل مذكرة تفاهم بين الاحتلال وواشنطن تمّ التوصل إليها في سنة 2016، إلى قانون. وطبقاً لنص التشريع، تبني السيناتور الجمهوري ماركو روبيو Marco Rubio، والديموقراطي كريس كونز Chris Coons، معاً التشريع.⁶²

• ذكر تقرير أصدره مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) United Nations Office for the Coordination of Humanitarian (OCHA) أن قوات الاحتلال قتلت 33 فلسطينياً في احتجاجات مسيرة العودة الكبرى خلال سنة 2019، وأصابت 11,523 آخرين بجروح. وأوضح التقرير أن العدد الكلي للشهداء يرتفع إلى 212 شهيداً، أما المصابون فيرتفع عددهم إلى 36,134 مصاباً منذ بداية المظاهرات. وفي

الضفة المحتلة، أصابت قوات الاحتلال 24 فلسطينياً، من بينهم طفلان على الأقل، بجروح في حوادث مختلفة خلال المواجهات وعبر إطلاق النار بشكل مباشر على الحواجز.⁶³

الجمعة، 2020/1/10

• أعلن وزير الاقتصاد الفلسطيني خالد العسيلي عن إبرام اللجنة الاقتصادية التركية الفلسطينية المشتركة، في ختام أعمالها التي استمرت على مدار يومين في العاصمة التركية أنقرة، عدداً من الاتفاقيات الثنائية، التي من شأنها زيادة التبادل التجاري بين البلدين، وتعزيز التعاون الاقتصادي، وتقديم تسهيلات في مجال إدخال المنتجات الفلسطينية الزراعية والزراعية المصنعة إلى السوق التركي بإعفاء كامل.⁶⁴

• رفعت منظمة بيش دين Yesh Din الإسرائيلية دعوى أمام المحكمة الجنائية الدولية International Criminal Court (ICC) في لاهاي، باسم عائلة يهودية، تطالب فيها بإدانة السلطة الفلسطينية على ما أسمته "التحريض ضد اليهود". وقالت إن هذه الدعوى تأتي رداً على توجه السلطة إلى المحكمة نفسها لإدانة "إسرائيل" على جرائم الحرب بحق الفلسطينيين.⁶⁵

• نشرت قوات حرس الحدود في الشرطة الإسرائيلية معطيات تفيد بأن سنة 2019 شهدت قفزة كبيرة في عدد المستوطنين اليهود الذين اقتحموا الحرم الإبراهيمي في الخليل، إذ زاد بنحو 100 ألف عن عدد المصلين المسلمين. فقد بلغ عدد اليهود 711,428 شخصاً، بينما بلغ عدد المسلمين 617,077 شخصاً.⁶⁶

• قال رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار النائب جمال الخضري إن متوسط الإنتاج السنوي في مصانع قطاع غزة تراجع إلى 20% من القدرة الإنتاجية الطبيعية. وعلّل الخضري في بيان ذلك إلى عدة أسباب ناتجة عن الحصار الإسرائيلي على غزة وإغلاق جميع معابرها التجارية، عدا معبر واحد، كرم أبو سالم (مفتوح بشكل جزئي).⁶⁷

• احتشد الأردنيون، للجمعة الثانية على التوالي، في مسيرات جماهيرية في عدة مدن للتبديد باتفاقية الغاز مع "إسرائيل"، مطالبين بإلغائها.⁶⁸

• في احتفال جماهيري واسع، أعلن في غربي القدس، عن وجود تنظيم أمريكي يعمل بهدوء، منذ سنة 2016، على تجنيد شباب مسيحي من الولايات المتحدة إلى "إسرائيل" حتى يصبحوا "سفراء" للدولة العبرية بين شعبهم". ويدعى التنظيم باسيجز Passages، وقد تمّ

تأسيسه بمبادرة من رفكا كدرون Rivka Kidron، مستشارة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو لشؤون "يهود الشتات والعالم المسيحي". ويوجد اليوم في "إسرائيل" 600 شاب أمريكي مسيحي في إطار هذا المشروع.⁶⁹

السبت، 2020/1/11

- هاجم أفيجدور ليبرمان القائمة المشتركة Joint List للأحزاب العربية لفلسطيني 1948 بزعم أن أعضائها يؤيدون حركة حماس، وأدانوا اغتيال قاسم سليمان، قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني. وقال ليبرمان إن أعضاء القائمة المشتركة يتحدثون علناً عن تأييدهم للمنظمات "الإرهابية" في المنطقة. وعبر ليبرمان عن معارضته لأي صفقة سيتم التوصل إليها مع حماس، مؤكداً أنه سيرفض أي صفقة يتم فيها تبييض السجون من أسرى حماس والمنظمات الأخرى.⁷⁰
- قال المحلل العسكري أمير بوخبوط Amir Boukhout إن لواء النخبة في الجيش الإسرائيلي جفعاتي Givati Brigade، يستعد لخوض المعركة الكبرى أمام حماس وحزب الله. وأضاف بوخبوط، في تقريره على موقع والا Walla الإخباري العبري، أن "لواء جيفعاتي في مناورته القادمة تقف أمامه جملة من التحديات، تشمل حرب الأنفاق، والطائرات المسيرة، والعبوات الناسفة، والطائرات الانتحارية، حيث يقود التدريب الجنرال إيتسيك كوهين [Itzik Cohen] الذي قاد مقاتليه في مواجهة حزب الله في لبنان والمنظمات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة".⁷¹

الأحد، 2020/1/12

- كشفت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية "سيناريوهات صعبة للغاية"، تم مناقشتها في اجتماع المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينت) يوم الأربعاء 2020/1/8، في حال قررت المحكمة الجنائية الدولية فتح تحقيق ضد إسرائيليين. وبحسب الصحيفة، فإن هناك قلقاً حقيقياً تم مناقشته، وهو أحد السيناريوهات الخطيرة بإمكانية إصدار المحكمة أوامر اعتقال دولية سرية ضد من تعدّهم مشتبه بهم بارتكاب جرائم حرب. وتشير التقديرات داخل الكابينت إلى أنه مرجح للغاية أن تفتح المحكمة الدولية تحقيقاً ضد "إسرائيل" خلال 90 يوماً.⁷²

• استعرضت حركة حماس، في تقريرها السنوي الذي يرصد حصاد المقاومة في الضفة الغربية والقدس لسنة 2019، تمكّن المقاومة من قتل 5 إسرائيليين، وجرح 153 آخرين، وتنفيذ 38 عملية إطلاق نار، و30 عملية طعن ومحاولة طعن، و11 عملية دعس ومحاولة دعس، و87 عملية زرع وإلقاء عبوات ناسفة، و2,026 عملية إلقاء الحجارة، ما نسبته 37% من أعمال المقاومة. فيما بلغت نسبة أعمال المقاومة المؤثرة والنوعية 8%، بواقع 423 عملاً مقاوماً، من أصل ما مجموعه 5,402 عمل مقاوم بالضفة والقدس. وقد تصدرت منطقة رام الله أعمال المقاومة بـ 1,183، تلتها القدس بـ 1,053، في حين جاءت الخليل في المرتبة الثالثة بـ 823 عملاً مقاوماً.⁷³

• قام وفد من قيادة حركة حماس، برئاسة إسماعيل هنية، بتقديم واجب العزاء للسلطان هيثم بن طارق آل سعيد، برحيل السلطان قابوس بن سعيد، باسم الشعب الفلسطيني وباسم حركة حماس. وأكد هنية، خلال لقائه مع السلطان هيثم، أن الشعب الفلسطيني سيبقى على العهد، محافظاً على القدس والأقصى والمقدسات، متمسكاً بحقوقه وثوابته الوطنية.⁷⁴

• ارتفعت البطالة في "إسرائيل"، في سنة 2019، بنسبة 0.2%، من 3.8% إلى 4%، وفقاً لمعطيات نشرتها مصلحة الاستخدام والتشغيل الإسرائيلية The Israeli Employment Service. وسجلت نسبة طالبي العمل العرب، مخصصات البطالة ومخصصات ضمان الدخل، ارتفاعاً في السنوات الأخيرة، حسب التقرير. وارتفعت نسبة طالبي العمل اليهود 4.97% في سنتي 2018 و2019، بينما ارتفعت هذه النسبة إلى 14% بين العرب، من 14,102 إلى 16,750.⁷⁵

• قالت هيئة الإذاعة الوطنية الأمريكية (إن بي سي نيوز) National Broadcasting Company (NBC News)، إن "إسرائيل" ساعدت الولايات المتحدة في العملية التي أدت لمقتل قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليمان. وأشارت الهيئة إلى تلقي وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) (C.I.A.) Central Intelligence Agency، معلومات من مخبرين في مطار العاصمة السورية دمشق، حول موعد إقلاع طائرة سليمان في طريقها إلى بغداد، والاستخبارات الإسرائيلية ساعدت في تأكيد التفاصيل.⁷⁶

• قال موقع "تايمز أوف إسرائيل The Times of Israel" إن منطقة العيسوية في القدس تشهد غلياناً منذ بداية العام الدراسي 2020/2019، بسبب المواجهات بين طلاب المدارس والشرطة. وقال محمد أبو حمص، وهو عضو في لجنة أولياء الأمور: عمليات الشرطة المكثفة

في الحي تعود إلى أيار/ مايو 2019، مشيراً إلى أنه منذ ذلك الوقت داهمت الشرطة أكثر من 500 منزل في العيسوية، واعتقلت أكثر من 600 شخص، تمّ تقديم لوائح اتهام ضدّ 20 منهم فقط.⁷⁷

• أفادت وزارة الزراعة الفلسطينية، في بيان لها، أن الأضرار الأولية التي لحقت بالقطاع الزراعي نتيجة فتح سلطات الاحتلال سدود وعبارات الأمطار، في مناطق شرقي محافظة غزة وجباليا، وبيت حانون، تقدر بأكثر من 500 ألف دولار.⁷⁸

الإثنين، 2020/1/13

• قال موقع صحيفة هآرتس إن 1,200 مقدسي فلسطيني حصلوا خلال سنة 2019 على الجنسية وجواز السفر الإسرائيلي، وهو أعلى رقم للجوازات الإسرائيلية التي تمنحها سلطات الاحتلال للمقدسيين منذ سنة 1967. وأشار تقرير للصحيفة إلى أن 95% من المقدسيين الفلسطينيين لا يحملون الجنسية الإسرائيلية، وهم يملكون مكانة مقيم وليسوا مواطنين في كيان الاحتلال.⁷⁹

• وافقت اللجنة المنظمة في الكنيست الإسرائيلي على تشكيل لجنة برلمانية في الكنيست، مهمتها أن تنتظر في طلب الحصانة الذي تقدم به رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. وصادقت اللجنة بأغلبية 16 عضو كنيست ومعارضة 5 أعضاء.⁸⁰

• أكد القيادي في حركة حماس صلاح البردويل أن الشعب الفلسطيني وفصائله ولجنة الانتخابات المركزية، ينتظرون صدور مرسوم الانتخابات التشريعية والرئاسية. وبشأن تمسك حماس بإدراج القيادي في حركة فتح مروان البرغوثي في أيّ صفقة تبادل أسرى مقبلة، قال البردويل، في حوار مع صحيفة فلسطين: ”صحيح حماس لن تتنازل عن أن يكون مروان البرغوثي في صفقة التبادل القادمة، وهذا شرف لأيّ فصيل بأن يحرص على إخراج الأبطال والأسرى الفلسطينيين، ومنهم أحمد سعادات، وحسن سلامة، ونائل ومروان وعبد الله البرغوثي، وإبراهيم حامد، وغيرهم من الأسرى“.⁸¹

• قالت حركة حماس إن أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية اعتقل 195 مواطناً فلسطينياً على خلفية سياسية خلال أسبوعٍ واحد (منذ نهاية كانون الأول/ ديسمبر 2019 وحتى الأسبوع الأول من كانون الثاني/ يناير 2020). وأوضح بيان للحركة أن المعتقلين أسرى محررون، ومعتقلون سياسيون سابقون، وطلاب جامعة، معظمهم في نابلس والخليل.⁸²

الثلاثاء، 2020/1/14

• كشفت نائب وزير الخارجية الإسرائيلي تسيبي حوتوفيلي Tzipi Hotovely عن خطة تديرها الحكومة الإسرائيلية بشكل سري، ترمي إلى منع انعقاد جلسة للمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، للبحث في توصية المدعية العامة فاتو بنسودة Fatou Bensouda، بإجراء تحقيقات في جرائم الحرب التي ارتكبتها "إسرائيل" في قطاع غزة والضفة الغربية. وقالت حوتوفيلي، في حديث مع الإذاعة الإسرائيلية العبرية، إنها لا تستطيع الكشف عن الطريقة التي ستمنع فيها المحكمة من الانعقاد، لكنها أكدت أنها "تستند إلى إجراءات سياسية وعدلية".⁸³

• أعلنت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين أن سنة 2019 شهدت انتهاكات كبيرة من أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، وانتهاك الحقوق المدنية والسياسية للمواطنين. وأصدرت اللجنة في الضفة تقريرها لرصد انتهاكات أجهزة السلطة في الضفة الغربية والقدس لسنة 2019، والذي بين ارتكاب أجهزة السلطة 4,703 انتهاكات بحق المواطنين، منها 1,079 حالة اعتقال، و743 حالة استدعاء، و1,620 حالة احتجاز، و31 حالة تنسيق أمني مع الاحتلال.⁸⁴

• قررت قوات الاحتلال منع افتتاح الفصل الدراسي الثاني في مدرستي "الوعد الصادق" و"الفرسان" في محافظة القدس المحتلة، وتحججت قوات الاحتلال بأن قرار المنع جاء بزعم عدم حصول المدرستين على تراخيص البناء.⁸⁵

• أفاد مسؤول ملف الاستيطان في محافظة قلقيلية محمد أبو الشيخ بأن قوات الاحتلال شرعت بتنفيذ المرحلة الثانية، من إنشاء خط المياه الإسرائيلي، الذي يمتد من داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1948 حتى حدود محافظة نابلس، لتغذية المستعمرات بالمياه.⁸⁶

الأربعاء، 2020/1/15

• قالت وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية، في بيان لها، إن ضخّ الغاز الطبيعي من "إسرائيل" إلى مصر سيبدأ اليوم. وأضافت الوزارة أن هذا يمثل تطوراً مهماً يخدم المصالح الاقتصادية لكلا البلدين، حيث سيمكّن هذا التطور "إسرائيل" من نقل كميات من الغاز الطبيعي لديها إلى أوروبا، عبر مصانع الغاز الطبيعي المسال في مصر. وكشف موقع والا عبري عن رسالة بعثها الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين Reuven Rivlin إلى نظيره

المصري، عبد الفتاح السيسي، رأى فيها أن هذه الخطوة تأتي على طريق تعميق علاقات الجانبين. وأشار الموقع إلى أن ريفلين شدد على "أننا أمام يوم احتفالي تاريخي بين مصر وإسرائيل، لأن إسرائيل ترى في علاقاتها مع جمهورية مصر العربية كنزاً استراتيجياً، وهي مركب حيوي لاستقرار المنطقة".⁸⁷

• أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي نفتالي بينيت عن مواقع سبع "محميات طبيعية" جديدة في الضفة الغربية المحتلة، وعن توسيع 12 "محمية طبيعية" أخرى فيها. وقال بيان صادر عن مكتب بينيت إنه سيتم إبلاغ السلطة الفلسطينية بهذا القرار لاحقاً. وأشارت وسائل إعلام إسرائيلية إلى أن هذا أول قرار من نوعه منذ 25 عاماً. وقال بيان مكتب بينيت إنه بعد تنفيذ الخطوة الإدارية، ستنتقل "المحميات الطبيعية" الجديدة إلى مسؤولية "سلطة الطبيعة والحدائق" من أجل فتحها أمام الجمهور.⁸⁸

• علّق بني جانتس، رئيس تحالف أزرق أبيض (كاحول لافان)، على الصواريخ التي أطلقت من قطاع غزة، وسقطت بعضها في المستعمرات. واتهم جانتس نتنياهو بالفشل في توفير الأمن لـ "سكان الجنوب"، مدعياً أنه سيضع حداً للصواريخ والأموال الاحتفالية التي تُمنح لحماس.⁸⁹

• قدّمت القائمة المشتركة بمركباتها الأربعة؛ الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة (حداش Hadash)، والقائمة العربية الموحدة United Arab List، والتجمع الوطني الديمقراطي (بلد) National Democratic Assembly (Balad)، والحركة العربية للتغيير Arab Movement for Renewal (Ta'al)، قائمة مرشحيتها للكنيست الـ 23، إلى لجنة الانتخابات المركزية.⁹⁰

• دُشن في المكتبة الوطنية الإسرائيلية National Library of Israel مشروع الأرشيف اليهودي الذي يوثق عبر الفيديو حياة اليهود في الدول العربية. ونقلت صحيفة "إسرائيل اليوم"، عن أمين مجموعة المقتنيات اليهودية في المكتبة الوطنية الإسرائيلية، يوئيل فينكلمان Yoel Finkelman، قوله: "لقد وقّعنا اتفاقاً للتعاون مع جمعية أصوات السفارديم [Sephardi Voices] بأمريكا، لأنهم يتطرقون إلى قضية مهمة للغاية بعد فترة طويلة، حيث تلقى قضية اليهود العرب الاهتمام البحثي، بالتوازي مع تزايد الوعي العام".⁹¹

• أعرب رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد Abiy Ahmed عن استعداده لجمع نظيره الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد، سوياً في إثيوبيا. وفي

سياق حديثه عن تفاصيل زيارته لتل أبيب في آب/ أغسطس 2019، ذكر أحمد أنه فاتح نتنياهو بموضوع العلاقة مع أبو ظبي، ممتدحاً له ابن زايد، ليرد نتنياهو قائلاً: ”براعة محمد بن زايد لا تحتاج إلى دليل، والقائد الحقيقي يقاس بما يحققه لشعبه وبلده، ومشاهدة أبو ظبي تؤكد لك أن محمد بن زايد هو القائد الفعلي للبلاد“.⁹²

الخميس، 2020/1/16

- أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية أن حماس تعمل وفق استراتيجية واضحة من سبعة محاور لمواجهة التحديات التي تعصف بالقضية الفلسطينية. وذكر الحية أن أول المحاور يقوم على تثبيت وتعزيز صمود المواطن الفلسطيني في أماكن وجوده كافة، والثاني هو العمل على تثبيت وتعزيز صمود المقدسين في القدس، والثالث هو العمل على تعزيز علاقة حماس السياسية مع الدول العربية والإسلامية، والرابع هو حرص حماس على تحقيق الوحدة الوطنية، والخامس يقوم على تعزيز المقاومة الشاملة، والسادس هو تحرير الأسرى، والسابع هو العمل على تعزيز صمود الفلسطينيين في المنافي.⁹³
- أكد رئيس الوفد الفلسطيني المشارك في الاجتماع الوزاري لمنتدى غاز شرق المتوسط Eastern Mediterranean Gas Forum (EMGF) محمد مصطفى، والذي دعت إليه ونظمتها مصر، أن تسريع تطوير حقل الغاز الفلسطيني قبالة سواحل غزة يشكل أحد مقومات الاقتصاد الفلسطيني، وصولاً إلى توفير أمن الطاقة لفلسطين، وعلى اعتباره حقلاً يقع تحت السيادة الفلسطينية ومن أهم مقدرات الشعب الفلسطيني الطبيعية.⁹⁴
- كشف السفير الإسرائيلي الدائم في الأمم المتحدة United Nations، داني دانون Danny Danon، أن هناك تعاوناً غير مسبوق مع روسيا في الأمم المتحدة. وقال دانون إن هذا التعاون يتم حالياً في موضوع إحياء ذكرى المحرقة اليهودية (الهولوكوست The Holocaust) في مؤسسات الأمم المتحدة؛ لكنه يعتقد بأنه سيتطور لما هو أكبر.⁹⁵
- هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية العراقيب الفلسطينية، الواقعة في منطقة النقب، للمرة الـ 172.⁹⁶
- قال المدير المؤقت لوكالة الأونروا، كريستيان ساوندرز Christian Saunders، إن الولايات المتحدة تقوم بحشد تأييد البرلمانات الأجنبية لوقف التبرعات للوكالة. وأكد ساوندرز أن ”إسرائيل“ تسعى لاستبدال الخدمات التي تقدمها الأونروا للفلسطينيين بتفويض من

الجمعية العامة للأمم المتحدة General Assembly of the United Nations في شرقي القدس، بخدمات تقدمها منظمات إسرائيلية.⁹⁷

• أدخل جيش الاحتلال سرباً ثانياً من مقاتلات أف-35 أي F-35i إلى الخدمة العسكرية بشكل رسمي، حيث تم إطلاق اسم "أسود الجنوب Lions of the South" على السرب الجديد. وأعلن جيش الاحتلال، في بيان له، عن أن سرب "أسود الجنوب" انضم إلى "النسر الذهبي Golden Eagle"، وهو أول سرب في "إسرائيل" للطائرات من طراز أف-35 أي، الذي تم تأسيسه سنة 2016، ودخل الخدمة في كانون الأول/ ديسمبر 2017.⁹⁸

الجمعة، 2020/1/17

• اقتحمت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى، بعد صلاة الفجر، واعتدت بشراسة على المصلين، ثم عادت واعتقلت عدداً من الشبان بعد صلاة الجمعة.⁹⁹

• تواصل إطلاق البالونات الحارقة من قطاع غزة، لليوم الثالث على التوالي، باتجاه المستعمرات الإسرائيلية المحاذية له، إذ طارت عشرات الدفعات من البالونات التي تحمل مواد متفجرة تجاه المستعمرات، ووصل جزء منها إلى مدينة أسدود على بعد 20 كم عن القطاع، ما تسبب بـ"استفزاز كبير" للإسرائيليين، خصوصاً بعدما انفجرت بالونات قرب دورية لجيش العدو في مستعمرة أشكول جنوب القطاع. ومن جهته، دعا نائب وزير الدفاع الإسرائيلي، آفي ديختر Avi Dichter، إلى التعامل مع بالون يحمل عبوة ناسفة يطلق من قطاع غزة، على أنه اعتداء إرهابي.¹⁰⁰

• أكد النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار في قطاع غزة، أن ارتفاعاً جديداً في نسب انعدام الأمن الغذائي طرأ خلال سنة 2019؛ إذ إن ما يزيد على 70% من الأسر في قطاع غزة تعاني انعدام الأمن الغذائي، بسبب الحصار الإسرائيلي، وتدهور الأوضاع الاقتصادية.¹⁰¹

• أكد رئيس غواتيمالا أليخاندرو غياماتي Alejandro Giamattei أن بلاده ستبقي سفارتها في "إسرائيل" بالقدس "مهما حصل". وأوضح غياماتي أنه اتخذ قراره بهذا الشأن في أثناء زيارة قام بها إلى "إسرائيل" خلال سنة 2019، مؤكداً الاعتراف بالقدس كمدينة أبدية لـ "إسرائيل". وأضاف غياماتي، في كلمة ألقاها بكنيس يهودي في غواتيمالا العاصمة أن "أعداء إسرائيل هم أعداؤنا، وأصدقاء إسرائيل هم أصدقاؤنا".¹⁰²

السبت، 2020/1/18

- قال الجيش الإسرائيلي إنه أحبط عمليتي طعن؛ واحدة في القدس، والثانية في الخليل، واعتقل سيدة تبلغ من العمر 52 عاماً، وشاباً على خلفية ذلك.¹⁰³
- قالت مجموعة شبابية فلسطينية تُسمى "وحدة أبناء الزواري"، إنها استأنفت منذ ثلاثة أيام إطلاق البالونات الحارقة من قطاع غزة باتجاه المستعمرات الإسرائيلية المحاذية للقطاع. وأضاف أبو مجاهد (رفض الإفصاح عن اسمه بالكامل لأسباب أمنية)، مسؤول هذه المجموعة، للأناضول، قائلاً إن "قرار استئناف إطلاق البالونات هو قرار فردي لم يصدر عن الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار".¹⁰⁴
- قالت وزارة الزراعة بقطاع غزة إن قوات الاحتلال الإسرائيلي فتحت سدود المياه، تجاه الأراضي الزراعية شرق حي الشجاعية، شرق مدينة غزة. وذكرت الوزارة، في تصريح لها، أن هذه هي المرة الثالثة التي يقوم الاحتلال بها بفتح السدود.¹⁰⁵
- دعا 34 أسقفاً كاثوليكياً من عدة كنائس في أوروبا وأمريكا الشمالية وجنوب إفريقيا، من مجموعة التنسيق مع الأرض المقدسة Coordination with the Holy Land، حكومات بلادهم إلى الاعتراف بدولة فلسطين، وضرورة تطبيق القانون الدولي في فلسطين و"إسرائيل". وقد جاءت هذه الدعوة عقب زيارتهم إلى رام الله والقدس.¹⁰⁶
- أعلن رئيس هندوراس خوان أورلاندو هيرنانديز Juan Orlando Hernandez، أن حكومته ستنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس، بمجرد أن تفتح "إسرائيل" سفارة في العاصمة تيجوسيجالبا.¹⁰⁷

الأحد، 2020/1/19

- أصدرت محكمة احتلالية قراراً بإخلاء بناية عائلة ناصر الرجبي في حي بطن الهوى ببلدة سلوان، المؤلفة من 3 طوابق (3 شقق سكنية)، تأوي 16 فرداً، بينهم أطفال وكبار السن ومن ذوي الاحتياجات الخاصة، لصالح جمعية عطيرت كوهانيم Ateret Cohanim الاستيطانية.¹⁰⁸
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في مستهل جلسة الحكومة الإسرائيلية الأسبوعية: "بدأنا الأسبوع الماضي ضخّ الغاز الطبيعي إلى مصر، حولنا إسرائيل إلى دولة

عظمى في مجال الطاقة“. وأضاف قائلاً: ”هذا حدث اقتصادي ودبلوماسي كبير وسابقة في تاريخ الدولة، وهو عبارة عن تحالف أقامته إسرائيل في شرق المتوسط“، منوهاً إلى أن بلاده ”تتمدد أيضاً إلى العالم العربي وإلى أوروبا“.¹⁰⁹

• أعلن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي الشروع ببناء ”جدار تكنولوجي إلكتروني تحت الأرض“، لكشف أنفاق يمكن أن يحفرها حزب الله اللبناني على طول الحدود، بغية تدميرها.¹¹⁰

• قدّم حزبا الليكود و”إسرائيل بيتنا“، وبدعم من تحالف أزرق أبيض (كاحول لافان)، طلباً إلى لجنة الانتخابات المركزية، بشطب النائبة هبة ييزبك، من قائمة ترشحها للانتخابات المقبلة، والتي ستجرى في 2020/3/2، بدعوى تضامنها مع ”منفذي العمليات الفلسطينية“.¹¹¹

• قال رئيس معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي عاموس يدلين، في حديث مع صحيفة معاريف، إن استراتيجية ”إسرائيل“ الحالية تتلخص في استمرار الانقسام الفلسطيني بين قطاع غزة والضفة الغربية، والتفريق بينهما، والتوصل إلى تهدئة بأقل ثمن ممكن، وضرورة العمل على تهدئة الأوضاع الأمنية في الجبهة الفلسطينية.¹¹²

• كشف تقرير داخلي إسرائيلي تمّ تسريبه، أن نحو ثلث الشباب الإسرائيليين و44% من الشباب، يتهربون أو يتسربون بطريقة أو بأخرى، من الجيش الإسرائيلي. وأن رئيس هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي Aviv Kochavi، أمر بوضع خطة طوارئ لمكافحة هذه الظاهرة. وقال التقرير إن ظاهرة التهرب من التجنيد للجيش الإسرائيلي اتسعت بشكل كبير، وأن أحد البنود التي يعتمدون عليها للتهرب هو الإعفاء من الخدمة بسبب معيار ”الحالة النفسية“.¹¹³

• كشفت وثيقة عسكرية إسرائيلية حديثة عن إخفاقات وثورات خطيرة في عدم جاهزية القوات البرية، وأضاف يوآف زيتون Yoav Zitun، الخبير العسكري الإسرائيلي، في تقريره على صحيفة ידיעות أحرונوت، ترجمه موقع عربي 21، أن ”وثيقة اليوم التي أعدها جنرال إسرائيلي مطّلع، تكشف عما يمكن تسميتها فجوات كبيرة في التدريبات والتأهيل العملي للقوات البرية، كما أن مواقع القوات النظامية تمّ تقليص أعدادها، وانتظام القوات العسكرية في مستودعات الطوارئ التابعة لقيادة المنطقة الشمالية جاء جزئياً“.¹¹⁴

• أقر مجلس النواب الأردني، بالإجماع، مقترح قانون يحظر استيراد الغاز من "إسرائيل".
وقرر إحالة المقترح إلى الحكومة لإعادته كمشروع قانون إلى المجلس، مع إعطائه صفة الاستعجال.¹¹⁵

• أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية أن أعمال بناء الجناح الإسرائيلي في معرض إكسبو 2020 دبي Expo 2020 Dubai انطلقت رسمياً، وأوردت الخارجية، في منشور عبر صفحتها في موقع فيسبوك، عدداً من الصور لعملية البناء. وقالت الخارجية إنها "تواصل الإشراف على عملية البناء الطويلة بالتعاون مع الدولة المضيفة، الإمارات العربية المتحدة".¹¹⁶

الإثنين، 2020/1/20

• كشفت صحيفة معاريف العبرية النقب عن أن رئيس الشاباك الإسرائيلي ندف أرغمان حدّر المجلس الوزاري المصغر، من القيام بأي إجراءات تؤثر على بقاء واستقرار السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية، في ظلّ السعي لتحقيق تسوية مع حركة حماس. وذكرت الصحيفة أن الشاباك حدّر الكابينة من إجراءات استقطاع أموال عائدات ضرائب السلطة (المقاصة)، لأن ذلك سيُعتبر بمثابة عقاب للسلطة، التي تعدّ شريكاً في مكافحة "الإرهاب" بالضفة، بحسب تعبيرها.¹¹⁷

• قال رئيس الشاباك الإسرائيلي ندف أرغمان، خلال حفل "جائزة رئيس الوزراء" للإنجازات الاستخبارية، في مقر الشاباك شمال تل أبيب، إن سنة 2019 كانت مليئة بالتحديات الأمنية في "جميع الساحات التي نعمل فيها، لقد أحبطنا 560 هجوماً كبيراً، منها 10 عمليات تفجيرية، و4 محاولات خطف، وأكثر من 300 هجوم إطلاق نار"، على حدّ قوله.¹¹⁸

• باع الاحتلال، لأول مرة، سفينة بحرية عسكرية إلى هندوراس، بعد صناعتها في أحواض بناء السفن الإسرائيلية بميناء حيفا. وذكر موقع مفزاك لايف Mivzak Live العبري أن السفينة من نوع أو بي في 62 أو opv62، يبلغ طولها 62م، وتزن 450 طناً، وهي واحدة من أكثر السفن تقدماً في العالم، مشيراً إلى أن قيمة الصفقة تقدر بملايين الشواكل.¹¹⁹

• صعّدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي من انتهاكاتها بحقّ المقدسين وممتلكاتهم، حيث سلّمت في أقل من 24 ساعة إخطارات بإخلاء وهدم 30 منزلاً في عدة أحياء بمدينة القدس.¹²⁰

الثلاثاء، 2020/1/21

• قال محمد اشتية رئيس الوزراء الفلسطيني في مقابلة مع صحيفة هآرتس، إن حكومته تعمل من أجل وقف التمييز ومحو خطوط الترسيم المصطنعة لتصنيف المناطق ما بين أوب وج، وأنها تعدّ الضفة الغربية بأكملها منطقة واحدة لا يمكن أن تتجزأ. ولفت النظر إلى أن السلطة الفلسطينية تواجه أربعة حروب تشنها "إسرائيل" في وقت واحد، وهي حرب جغرافية من خلال توسيع المستعمرات، والضغط الديموجرافي؛ كما هو الحال من خلال هدم منازل الفلسطينيين في مناطق القدس ومناطق ج لإجبارهم على مغادرة تلك المناطق والتضييق عليهم، والحرب المالية بمصادرة أموال الفلسطينيين في ظروف مختلفة، وحرب على التاريخ والمقامات الإسلامية والمسيحية مثل المسجد الأقصى، وقبر يوسف، والمسجد الإبراهيمي، الذي تحاول "إسرائيل" فرض روايتها على تاريخ فلسطين المرتبط بهذه المناطق وغيرها.¹²¹

• قال بنيامين نتنياهو إنه سيعمل فوراً على تطبيق السيادة الإسرائيلية في مناطق غور الأردن وشمال البحر الميت، وبدون أي تأخير. وأكد نتنياهو، خلال إطلاقه الحملة الانتخابية لليكود، بأنه سيعمل على تطبيق السيادة على جميع المستعمرات دون استثناء في وقت لاحق. ووعده نتنياهو أنه سيعمل على عقد اتفاقيات "سلام" تاريخية مع الدول العربية.¹²²

• قال بني جانتس، رئيس تحالف أزرق أبيض (كاحول لافان)، خلال زيارته إلى مستعمرات غور الأردن، إن هذه المنطقة تمثل الدفاعات الشرقية لـ "إسرائيل"، وفي أي سيناريو مستقبلي لن يتم التخلي عنها، وأن كل الحكومات التي ناقشت سابقاً إمكانية إعادتها للفلسطينيين ارتكبت خطأً استراتيجياً أمنياً خطيراً. وأضاف جانتس قائلاً: "نحن نعتبر هذه المنطقة جزءاً لا يتجزأ من إسرائيل، وبعد الانتخابات سنعمل على تطبيق السيادة فيها، وسنعمل ذلك من خلال خطة وطنية متفق عليها، وبالتنسيق مع المجتمع الدولي".¹²³

• أظهر تقرير نشرته صحيفة هآرتس أن "الإدارة المدنية" الإسرائيلية قدمت معطيات رسمية عن سنتي 2018 و2019، يتضح منها أنها وافقت على منح 21 ترخيصاً للبناء في المنطقة ج من أصل 1,485 طلباً، أي أنها رفضت 98.6% من هذه الطلبات. وبيّنت المعطيات أن دولة الاحتلال أصدرت 2,147 أمر هدم لبيوت فلسطينية أقيمت في المنطقة ج، تمّ تنفيذ 90 أمراً منها. وأضافت الصحيفة أنه يستدل من المعطيات، التي حصلت عليها جمعية بمكوم Bimkom، أنه منذ سنة 2000 ولغاية اليوم قدّم الفلسطينيون 6,532 طلباً للحصول على ترخيص للبناء، تمّ إقرار 210 طلبات فقط، أي ما يعادل 3.2%.¹²⁴

- قال وزير الدفاع الإسرائيلي نفتالي بينيت، خلال زيارته لمستعمرة بيت إيل قرب رام الله، إنه سيعمل على وقف البناء الفلسطيني غير المرخص في مناطق ج بالضفة الغربية المحتلة.¹²⁵
- شدّد عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية على أن حركته لا تقبل بديلاً عن مصر، لإدارة القضايا الوطنية الفلسطينية. وأكد الحية، خلال لقاء مع الإعلاميين في قطاع غزة، أن مصر اتخذت موقفاً من زيارتنا لإيران، لكن المصريين عقلانيون وتجاوزنا الأمر معهم، مؤكداً أنه لا علاقة لأزمة الغاز القادم من مصر لقطاع غزة بزيارة هنية، بل هي لأسباب وحسابات تجارية بحتة، مشيراً إلى ”أنا نجحنا في ترميم العلاقة مع بعض الدول، ونسعى لزيارة دول، ولا نطرح أنفسنا بديلاً لأحد“.¹²⁶
- كشف التلفزيون الإسرائيلي عما وصفه بـ”النهر السري“، الذي يمتدّ على طول 10 كم قرب البحر الميت، وتحيط به الصخور على ارتفاعات متفاوتة. ويقع النهر في منطقة امتياز شركة البحر الميت Dead Sea Company الإسرائيلية، ولهذا السبب تمّ الحفاظ على وجوده سراً، وثمة أخطار محدقة به الآن، بالرغم من أن المنظمات البيئية الإسرائيلية لا تعرف بوجود هذا النهر، وفق ما أورده التلفزيون الإسرائيلي.¹²⁷
- أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي النار على ثلاثة فلسطينيين قرب السياج الفاصل شرق قطاع غزة، ما أدى إلى استشهادهم. وأعلن جيش الاحتلال أن دبابة أطلقت النار عليهم، بزعم محاولتهم التسلل عبر السياج الفاصل.¹²⁸
- قال وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس Yisrael Katz إنه في إطار العلاقات المدهشة التي تتطور بين ”إسرائيل“ ودول الخليج ”هدفنا هو اتفاق سياسي وتطبيع“. وأضاف كاتس، في مقابلة مع القناة 13 الإسرائيلية، أن الهدف هو عقد اتفاق ”عدم قتال“ مع دول الخليج، معتبراً أن ”هذا الأمر سيتحقق“.¹²⁹
- وصل فريق الإدارة الأمريكية لـ”السلام“ إلى ”إسرائيل“، للمشاركة في مهرجان منتدى الهولوكوست، وإجراء بحوث مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، حول موعد طرح ”صفقة القرن“، وكيفية تسويقها لشعوب المنطقة.¹³⁰

الأربعاء، 2020/1/22

- التقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، ووفد من قيادة الحركة، في العاصمة الماليزية الإدارية بوتراجايا، رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد

Mahathir Mohamad، حيث بحث الطرفان العديد من القضايا المهمة المتعلقة بالقضية الفلسطينية.¹³¹

• قال الجيش الإسرائيلي إن 27 من جنوده قتلوا خلال سنة 2019. ونقل موقع والا العبري، عن بيان للجيش، أن اثنين من الجنود قتلوا في نشاط عملياتي، واثنين في حادث تدريبي، وخمسة قتلوا في حوادث طرق، وواحد غرق في بركة، والبقية في ظروف أخرى. وذكر الجيش أن عدد القتلى خلال 2019 هو الأدنى منذ تأسيسه، حيث قتل 43 جندياً خلال 2018، و55 جندياً في 2017.¹³²

• أفادت صحيفة معاريف الإسرائيلية بأنها حصلت على وثيقة تكشف موافقة "إسرائيل" على طلب روسي يقضي بالسيطرة على كنيسة روسية، يعرف مجمعها القائم بجوار كنيسة القيامة في البلدة القديمة من القدس المحتلة باسم ساحة إسكندر، مقابل الإفراج عن إسرائيلية في السجون الروسية تدعى نعاما يساخار Naama Issachar، أدينت بحيازة مخدرات.¹³³

• أكد المختص بشؤون الأسرى عبد الناصر فروانة أن 540 أسيراً فلسطينياً في سجون الاحتلال الإسرائيلي يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد (مدى الحياة) لمرة واحدة أو لمرات عدة. وقال فروانة في بيان له: "إن ما مجموعه 2,922 أسيراً، من بين إجمالي الأسرى والمعتقلين القابعين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، والذين يقارب عددهم خمسة آلاف، قد صدر بحقهم أحكاماً بالسجن الفعلي لفترات متفاوتة".¹³⁴

• قالت شركة الكهرباء الإسرائيلية إنها أنهت قطع الكهرباء عن الضفة الغربية المحتلة، بعد أن سدد موزع الكهرباء الرئيسي للفلسطينيين جزءاً كبيراً من ديونه.¹³⁵

• حذر "المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط" نيكولاي ملادينوف Nikolay Mladenov من المخططات الإسرائيلية لضمّ غور الأردن، مشدداً على أنها "ضربة مدمرة" لإمكانية استئناف مفاوضات التسوية بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل".¹³⁶

• طرد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون Emmanuel Macron شرطياً إسرائيلياً، بعد أن وبخه وصرخ في وجهه داخل كنيسة القديسة حنة في شرقي القدس. وقال ماكرون مخاطباً الشرطي الإسرائيلي بنبرة حادة: "لم يعجبني ما قمت به أمامي... أخرج... أنا أسف ولكننا نعرف القوانين، لا يحق لأي أحد أن يستفز شخصاً آخر، فلنلتزم بالهدوء... رجاء احترموا القوانين التي لم تتغير منذ قرون... فليحترم الجميع القوانين".¹³⁷

- جدد الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة التأكيد على ”رفضنا القاطع للقرارات الأمريكية التي جرى إعلانها حول القدس واعتبارها عاصمة لإسرائيل، إلى جانب جملة القرارات الأمريكية المخالفة للقانون الدولي“.¹³⁸
- توعّدت حركة حماس بإفشال ”صفقة القرن“ الأمريكية، مشددةً على أن ”أي صفقة أو مشروع ينتقص من حقوقنا الكاملة في أرضنا ومقدساتنا، لن يمر“. جاء ذلك في بيان لمتحدث الحركة حازم قاسم، تعقيباً على إعلان الإعلام العبري بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قرر نشر ”صفقة القرن“ قبل الانتخابات الإسرائيلية المقررة في 2020/3/2.¹³⁹
- أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أن حركته قدمت ما هو مطلوب منها لإنجاح العملية الديمقراطية، وصولاً إلى تحقيق الوحدة الوطنية وترتيب البيت الفلسطيني على قاعدة الشراكة. وقال هنية، خلال لقائه العديد من القادة الماليزيين، إن موقف حماس واضح بضرورة إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني، لضمان تمثيل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج في المؤسسات التشريعية، في إطار ترتيب البيت الفلسطيني على قاعدة الوحدة والشراكة.¹⁴⁰
- أكدت الإذاعة العبرية في خبر نشرته، بناء على معطيات مؤشر الفساد السنوي العالمي، أن ”إسرائيل“ أكثر فساداً مما كانت عليه خلال السنوات الأخيرة. وأشارت الإذاعة إلى أن ”إسرائيل“ تدهور وضعها من المرتبة 28 سنة 2016، إلى المرتبة 35 سنة 2019.¹⁴¹
- أفادت بلدية خانينونس وشهود عيان بإقدام سلطات الاحتلال على فتح السدود المائية وبرك تجميع الأمطار الواقعة إلى الشرق من السلك الفاصل باتجاه أراضي المواطنين في القرى الشرقية لمحافظة بيت حانون، للمرة الرابعة في غضون أسبوعين، ما أدى إلى إغراق مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية وأجزاء من شارع صلاح الدين الرئيسي.¹⁴²
- زار وفد من مشايخ الدين المسلمين، تقدمهم وزير العدل السعودي السابق والأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الجديد محمد بن عبد الكريم العيسى، معسكر الإبادة النازي السابق أوشفيتز Auschwitz، لإحياء ذكرى المحرقة في بولندا، بالتزامن مع منتدى دولي حول المحرقة عقد بالقدس وغاب عنه الرئيس البولندي أندجي دودا Andrzej Duda. وأشادت وزارة الخارجية الإسرائيلية بمشاركة مشايخ دين مسلمين والوفد السعودي في إحياء ذكرى المحرقة في أوشفيتز، ووصفت المشاركة بالمهمة والتاريخية.¹⁴³

- طالب الرئيس فلاديمير بوتين Vladimir Putin، خلال لقائه بطيريك القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن ثيوفيلوس الثالث Theophilos III، بالحفاظ على هوية الحي المسيحي بالبلدة القديمة بالقدس، ومنع تحويل ملكية عقارات بطيركية الروم الأرثوذكس المقدسية في باب الخليل إلى جمعية عطيرت كوهانيم الاستيطانية.¹⁴⁴

الجمعة، 2020/1/24

- قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن واشنطن ستعلن خطة "صفقة القرن" بين الفلسطينيين والإسرائيليين، قبل اجتماعه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس تحالف أزرق أبيض (كاحول لافان) بني جانتس، يوم الثلاثاء 2020/1/28 في البيت الأبيض.¹⁴⁵
- أكدت حركة فتح أن أي خطة تتعارض مع حقوق الشعب الفلسطيني، والتي كفلتها الشرعية الدولية، مصيرها الفشل، وستسقط كسابقاتها من المشاريع المشبوهة.¹⁴⁶
- كسر رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس الشيخ عكرمة صبري قرار الاحتلال الإسرائيلي بمنعه من دخول المسجد الأقصى. ودخل الشيخ صبري محمولاً على أكتاف المصلين عنوة إلى المسجد الأقصى، وطافوا به في باحات المسجد الأقصى تحت المظلات على الرغم من الأجواء الماطرة، وأدخلوه إلى المصلى القبلي في الأقصى.¹⁴⁷

السبت، 2020/1/25

- افتحمت شرطة الاحتلال الإسرائيلي منزل رئيس الهيئة الإسلامية العليا، خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري، في مدينة القدس المحتلة، قرابة الساعة الثانية بعد منتصف الليل، وسلّمته قراراً بإبعاده عن الأقصى مدة أربعة أشهر، واستدعاءً إلى مركز القشلة.¹⁴⁸
- نبّه دانيال شابيرو Daniel Shapiro، السفير الأمريكي السابق لدى "إسرائيل"، إلى "ضرورة الأخذ في الحسبان عند الاطلاع على صفقة القرن أنه يمكن القضاء عليها حال خسارة ترامب الانتخابات الرئاسية المقبلة". وأكد شابيرو أن الديموقراطيين "لن يلتزموا على الإطلاق بخطة أو أفكار ترامب، لأنهم يرونها ضارة بمصالح الولايات المتحدة في الشرق الأوسط".¹⁴⁹

• قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في بيان له قبيل مغادرته إلى واشنطن: "اليوم أنا ناهب لواشنطن لمقابلة الرئيس الأمريكي، الذي سي طرح خطة أعتقد أنها تعزز مصالح إسرائيل الأكثر حيوية". وتابع قائلاً: "سألتقي الرئيس ترامب غداً، وفي يوم الثلاثاء سنصنع معاً التاريخ"¹⁵⁰.

• قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن "صفقة القرن لن تمر دون موافقة الشعب الفلسطيني". وأعلن أبو ردينة، في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين، أن "القيادة ستعقد سلسلة اجتماعات على كافة المستويات من فصائل ومنظمات وغيرها للإعلان عن الرفض القاطع لأي تنازل عن القدس"، موضحاً أن القيادة ستدرس الخيارات كافة بما فيها مصير السلطة الفلسطينية.¹⁵¹

• أعلن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية رفض الحركة لمؤامرة "صفقة القرن" واعتبارها معركة، التراجع فيها حرام علينا. وقال هنية، في تصريح صحفي: "جاهزون للقاء عاجل مع الإخوة في حركة فتح وجميع الفصائل في القاهرة، لنرسم طريقنا، ونملك زمام أمرنا، ونتوحد في خندق الدفاع عن قدسنا وحرماننا وحرمانتنا". وأضاف قائلاً: "ولنعلمها مدىة أن الصفقة لن تمر، وستسقط الهجمة الاستعمارية الجديدة، وسيقتصر الوطن ويندحر الغزاة"¹⁵².

• أكدت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في قطاع غزة أن سنة 2019 شهدت تخريج 438 حافظاً وحافظةً للقرآن الكريم كاملاً، إضافة إلى 4,385 طالباً وطالبةً في مراكزها حفظوا أجزاء من القرآن، 3-20 جزءاً. وأوضح مدير عام تحفيظ القرآن بالأوقاف مازن النجار أن الوزارة لديها 713 حلقةً لتحفيظ القرآن في المساجد. وقال: "نفذنا في عام 2019 الماضي 1,705 دورة قرآنية، استفاد وتخرج منها 22,539 خريجاً وخريجةً، منها 758 دورةً في أحكام التلاوة والتجويد، تمهيدية وتأهيلية وعلياً"¹⁵³.

• قالت وزارة العمل في غزة إنها أنجزت ما نسبته 77% من خطة العمل التي أعدتها لسنة 2019، مؤكدةً أنها نفذت مشاريع وبرامج تقدر قيمتها بأكثر من 15 مليون دولار.¹⁵⁴

• قالت صحيفة هآرتس العبرية، نقلاً عن محافل أمنية رفيعة المستوى في تل أبيب، إن المؤسسة العسكرية في الجيش وفي وزارة الدفاع أعربت عن قلقها الشديد من حصول حركة حماس

على صواريخ ضد الطائرات، لافتةً النظر إلى أن الحركة تمكّنت من تهريب هذا الطراز من الصواريخ المتقدمة، المُصنّعة في روسيا، إلى قطاع غزة، وذلك من ليبيا.¹⁵⁵

• صادق وزير الدفاع الإسرائيلي نفتالي بينيت على خطة تنوفا Tnufa (أي الزخم Momentum) المتعددة السنوات، التي وضعها رئيس هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي أفييف كوخافي، لاستهداف المدنيين بادعاء حسم الحرب. وتسري هذه الخطة في السنوات الخمس المقبلة، وتهدف بالأساس إلى "تعزيز المنظومة القتالية وتحسين القدرات الهجومية للجيش الإسرائيلي".¹⁵⁶

• صادق وزير الداخلية الإسرائيلي أرييه درعي Aryeh Deri على قرار غير مسبوق، يسمح بسفر الإسرائيليين إلى السعودية لـ "أغراض تجارية". وأوضح أنه سيُسمح للسفر للسعودية لأهداف تجارية، مثل عقد لقاءات عمل وبحث عن الاستثمارات، لمدة 90 يوماً، شريطة أن يكون المسافر قد تلقى دعوة رسمية من مستضيفه في السعودية. وأوضح درعي أن القرار اتُخذ بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية، ووزارة الخارجية، ومجلس الأمن القومي National Security Council (NSC) والهيئات الأخرى ذات الصلة.¹⁵⁷

• حدّر داني ياتوم Danny Yatom، رئيس جهاز الموساد Mossad الأسبق، في مقابلة مع صحيفة معاريف، ترجمها موقع عربي 21، من أن "ضمّ إسرائيل لـ 20% من مساحة الضفة الغربية، ستعمل على إيصال العلاقات مع السلطة الفلسطينية إلى مزيدٍ من التطرف، وربما تصل الأمور إلى حدّ انهيار السلطة الفلسطينية ذاتها، وقد نصل مرحلة السيطرة العسكرية الكاملة على الضفة الغربية"، مؤكداً أن ذلك الأمر يتعارض مع "مصالح إسرائيل أن تسيطر على 2.6 مليون نسمة". وختم بالقول بأن "الجيش الإسرائيلي قد يكون قريباً من اتخاذ قرار بإعادة احتلال كل الضفة الغربية".¹⁵⁸

• أكد وزير الدفاع الإسرائيلي نفتالي بينيت أن بلاده لن تسمح بإقامة دولة فلسطينية "تحت أي ظرف من الظروف"، دون تطبيق السيادة الإسرائيلية على المستعمرات في الضفة الغربية وغور الأردن. وقال بينيت، في بيان له: "لن نسمح بتسليم شبر من أرض إسرائيل للعرب"، منوهاً بأنه في غضون أسبوع قد تكون مستعمرة "أريئيل جزءاً رسمياً من دولة إسرائيل تماماً مثل تل أبيب".¹⁵⁹

الإثنين، 2020/1/27

• أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "الموقف الفلسطيني الثابت المتمسك بحلّ الدولتين على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وأنه بدون ذلك لن نقبل أي صفقة من أي جهة في العالم". وقال عباس: "نحن جاهزون لتحقيق السلام وفق قرارات الشرعية الدولية، ومستعدون لمفاوضات تشارك فيها الرباعية الدولية [Quartet] وعدد من الدول الأخرى، ولن نقبل بأي دور للولايات المتحدة لوحدها في العملية السياسية، جراء انحيازها الواضح".¹⁶⁰

• قال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة: "نهيب بالسفراء العرب والمسلمين الذين وجهت لهم دعوات لحضور إعلان صفقة القرن المشؤومة اليوم، بعدم المشاركة في هذه المراسم التي نعتبرها مؤامرة تهدف إلى النيل من حقوق شعبنا الفلسطيني، وإفشال قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية".¹⁶¹

• أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية على أن "صفقة القرن والتي تتضمن القضايا الأساسية، سواء القدس أو الأرض أو اللاجئين، معركة سنخوضها وسيكتب فيها النصر لشعبنا بإذن الله". وأكد هنية أنه سيواصل جهوده السياسية في إطار التحشيد ضدّ هذه الصفقة، ولتحقيق "الدعم بأشكاله كافة لإنقاذ المسجد الأقصى والمدينة المباركة، وتوفير عناصر الصمود لأهلنا وشعبنا فيها، والعمل للحيلولة دون المساس بحقوق شعبنا الثابتة".¹⁶²

• قال رئيس تحالف أزرق أبيض (كاحول لافان) بني جانتس، عقب اجتماعه مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إن الجلسة التي عقدها مع الأخير كانت "ممتازة"، وشدد جانتس، وفقاً للقناة 12 الإسرائيلية، على أنه سيعمل بعد الانتخابات على تطبيق خطة ترامب، بالتنسيق مع دول المنطقة. وأشار جانتس إلى أنه طرح خلال اجتماعه مع ترامب مسألة الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى حركة حماس في قطاع غزة، وشدد على أن أي تسوية مع الفلسطينيين يجب أن "تتضمن مسألة إعادتهم إلى الديار".¹⁶³

• أكدت هبة يزبك، المرشحة للانتخابات الإسرائيلية ضمن القائمة العربية المشتركة، أنها لم تحرّض على العنف، كما ادعت الأحزاب اليمينية التي قدمت مطالبات بإلغاء ترشيحها. وبحسب موقع صحيفة هآرتس، فإن يزبك أكدت أنها دافعت عن حقّ الشعب الفلسطيني في

مقاومة الاحتلال، باعتباره غير شرعي كما تنص قرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية، لكنها ”لم تدعُ أبداً إلى العنف ضدَّ الإسرائيليين“.¹⁶⁴

• دعت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار في غزة إلى ”أوسع مشاركة“ في كل الفعاليات والمسيرات الوطنية والشعبية الراضية للخطة الأمريكية لتصفية القضية الفلسطينية المعروفة بـ ”صفقة القرن“، عند لحظة إعلانها في واشنطن. وأكدت الهيئة، في بيان صحفي صادر عنها، ضرورة ”تشكيل أوسع حالة التفاف جماهيري في أماكن الوجود الفلسطيني كافة“، مشددة على ”رفضها الجامع والقاطع لصفقة القرن التي أعلنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب“.¹⁶⁵

• أعلن التنظيم الذي يطلق على نفسه اسم تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) عن بدء ”مرحلة جديدة“ تستهدف ”إسرائيل“، في تسجيل صوتي نُسب إلى المتحدث باسمه أبو حمزة القرشي. ودعا القرشي إلى إفشال خطة ”السلام“ الأمريكية بين ”إسرائيل“ والفلسطينيين.¹⁶⁶

• أكد وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، في حوار مع شبكة سي أن أن Cable News Network (CNN)، أن بلاده ما تزال تمنع دخول حاملي الجنسية الإسرائيلية إلى أراضيها، كونها لا ترتبط بعلاقات مع دولتهم، مشيراً إلى أن العلاقات مع ”إسرائيل“ تعتمد على التوصل إلى اتفاق ”سلام“ مع الفلسطينيين. وأضاف: ”لا أعلم إن كان ذلك يؤثر على أي شيء، سياستنا تبقى ثابتة، لا علاقات لدينا مع إسرائيل، وبذلك لا يمكن لحاملي جواز السفر الإسرائيلي زيارة المملكة في الوقت الراهن“، على حدّ تعبيره.¹⁶⁷

• قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب: ”لا بدّ أن يعجب الفلسطينيون بخطتي للسلام، لأنها تصب في صالحهم“، مشدداً على أنها ”خطة مهمة للشرق الأوسط سيحبها نتنياهو وجانتس“، مبيناً أن ”الكثير من الدول العربية وافقت على خطة السلام“.¹⁶⁸

الثلاثاء، 2020/1/28

• أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تفاصيل خطته لـ ”السلام“ في الشرق الأوسط، والتي تضمنت جوانب عدة تتعلق بالقدس ودولة فلسطينية جديدة، والاستثمارات التي ستضخ فيها. وقال ترامب، في مؤتمر صحفي بواشنطن وبجانبه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن اليوم يمثل خطوة كبيرة نحو ”السلام“، وإن الشباب في كل الشرق الأوسط مستعدون لمستقبل أكثر أملاً ”والحكومات في المنطقة تعلم أن الإرهاب والتطرف الإسلامي هما العدو المشترك للجميع“. وبموجب الخطة، التي جاءت على لسان

ترامب، تبقى "القدس العاصمة غير المجزأة أو المقسمة لإسرائيل، ولكن هذا ليس بالأمر الكبير لأننا فعلاً حققنا ذلك لهم، وسيبقى الأمر كذلك، وستعترف واشنطن بسيادة إسرائيل على الأراضي التي توفرها الرؤية لتكون جزءاً من دولة إسرائيل".

وشدد ترامب على أن "المرحلة الانتقالية المقترحة لحلّ الدولتين لن تمثل خطورة كبيرة على دولة إسرائيل بأي شكل من الأشكال، ولن نسمح بالعودة إلى أيام سفك الدماء والمتفجرات والهجوم على الملاهي". وذكر ترامب أن الدولة الفلسطينية المستقبلية لن تقوم إلا وفقاً لـ "شروط" عدة؛ بما في ذلك "رفض صريح للإرهاب، وعلى الرغم من أن السلام يتطلب الحل الوسط والتنازلات، فإننا لن نطالب إسرائيل أبداً بأن تتنازل عن أمنها". وقال ترامب إن الخطة تقترح تجميد البناء الإسرائيلي أربع سنوات في المنطقة المقترحة للدولة الفلسطينية.

وشدد ترامب على أنه قدّم "الكثير لإسرائيل، مثل الاعتراف بالقدس عاصمة لها، واعترفت بمرتفعات الجولان، إلا أن الأهم من كل ذلك هو الخروج من الاتفاق النووي الفظيع مع إيران". وأشار ترامب إلى أن "الصفقة فرصة عظيمة وتاريخية للفلسطينيين، لتحقيق دولة مستقلة خاصة بهم، بعد سبعين عاماً من تقدم بسيط، وقد تكون هذه آخر فرصة يحظون بها"، لافتاً النظر إلى أن الخطة ستضاعف الأراضي الفلسطينية، وتمنح الفلسطينيين عاصمة في شرقي القدس، وستفتتح الولايات المتحدة سفارة لها هناك.

وأكد ترامب أن "إسرائيل ستعمل عن كثب مع ملك الأردن للتأكد من الوضع القائم حالياً، فيما يتعلق بالأماكن المقدسة والسماح للمسلمين بممارسة شعائرهم في المسجد الأقصى". وذكر ترامب أن الخطة تقدم استثمارات تجارية كبيرة تقدر بـ 50 مليار دولار في الدولة الفلسطينية الجديدة، والكثير من الدول تريد المشاركة في هذا الأمر، مشدداً على أن الخطة تجعل فلسطين و"إسرائيل" والمنطقة أكثر أماناً، وتمثل حلاً حقيقياً وواقعياً للدولتين، بما يحقق حلم الفلسطينيين وأمن "إسرائيل".

وأشار ترامب إلى أنه "سوف نشكل لجنة مشتركة مع إسرائيل لتحويل الخارطة الذهنية إلى شيء أكثر تفصيلاً، بحيث يمكن الحصول على الاعتراف بها فوراً". وخلال كلمته، شكر ترامب كلاً من الإمارات، والبحرين، وسلطنة عُمان على دعم خطته لـ "السلام"، وإرسال سفرائهم لحضور مراسم الكشف عن هذه المبادرة. كما أعرب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو عن سعادته للحضور للبيت الأبيض، في "هذا اليوم التاريخي"، مع سفراء الإمارات، والبحرين، وسلطنة عُمان.¹⁶⁹

- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن واشنطن ستعترف بالمستعمرات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة كجزء من "إسرائيل"، مشدداً على أن الإعلان عن خطة دونالد ترامب لـ "السلام" في الشرق الأوسط يشكّل "يوماً تاريخياً". وأضاف نتنياهو، خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع ترامب في البيت الأبيض، أن المشروع الأمريكي سيمنح "إسرائيل" السيادة على غور الأردن، قائلاً إنها تقدم "طريقاً واقعياً" لتحقيق "سلام" دائم في المنطقة، وفقاً لما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية. وأكد أنه مستعد للتفاوض مع الفلسطينيين حول "مسار نحو دولة مستقبلية"، لكنه اشترط أن يعترفوا بـ "إسرائيل" كـ "دولة يهودية".¹⁷⁰
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي نفتالي بينيت إن الحكومة الإسرائيلية لن تعترف بالدولة الفلسطينية بأيّ حال من الأحوال، ولن نسمح بأن تسلم "إسرائيل" سنتيمتراً واحداً للفلسطينيين.¹⁷¹
- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، سنبداً فوراً باتخاذ كل الإجراءات التي يتطلبها تغيير الدور الوظيفي للسلطة الفلسطينية، تنفيذاً لقرارات المجلس المركزي والوطني. وأكد عباس، في كلمته، رداً على إعلان الرئيس الأمريكي "صفقة القرن"، أن "القدس ليست للبيع، وكل حقوقنا ليست للبيع والمساومة، وصفقة المؤامرة لن تمر، وسيذهبها شعبنا إلى مزابل التاريخ كما ذهبت كل مشاريع التصفية والتأمر على قضيتنا العادلة".¹⁷²
- قال عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إن القيادة الفلسطينية دعت حركة حماس لحضور اجتماع سيعقد مساء الثلاثاء 2020/1/28، كما بقية الفصائل الفلسطينية، مضيفاً أن "هناك قيادات من حركة حماس في الضفة الغربية، أكدت نيتها المشاركة". وأضاف الأحمد أن من بين القيادات، ناصر الدين الشاعر، والنائبين عمر عبد الرازق، وأحمد عطون. وكانت حركتا حماس والجهاد الإسلامي، قد أكدت في تصريحين منفصلين، المشاركة في اجتماع للقيادة الفلسطينية، في رام الله، لمناقشة "صفقة القرن".¹⁷³
- اتصل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية بالرئيس محمود عباس. وأكد هنية، خلال الاتصال، موقف حماس برفض "صفقة القرن"، مشدداً على "أننا جميعاً في خندق مشترك للحفاظ على قضيتنا الفلسطينية، وحقوقنا الكاملة في القدس، واللاجئين، والدولة". وتمّ خلال الاتصال الاتفاق على استمرار التنسيق والتواصل.¹⁷⁴

- أُصيب عشرات الفلسطينيين في مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، في مناطق مختلفة بالضفة الغربية المحتلة، بُعيد إعلان "صفقة القرن". وفي لبنان، خرج اللاجئون الفلسطينيون بشكل عفوي في مسيرات شعبية، للرد على إعلان "صفقة القرن".¹⁷⁵
- رحبت مصر، ببيان لوزارة خارجيتها، بالجهود التي تبذلها الإدارة الأمريكية، "من أجل التوصل إلى سلام شامل وعادل للقضية الفلسطينية، بما يسهم في دعم الاستقرار والأمن بالشرق الأوسط، وينهي الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي". ودعت الخارجية المصرية "الطرفين المعنيين إلى الدراسة المتأنية للرؤية الأمريكية لتحقيق السلام، والوقوف على كافة أبعادها".¹⁷⁶
- قالت وزارة الخارجية التركية إن الخطة الأمريكية المزعومة لـ "السلام" في الشرق الأوسط "ولدت ميتة". وقالت الوزارة، في بيان لها، إن "هذه الخطة، إنما هي خطة ضمّ ترمي لقتل حلّ الدولتين، واغتصاب أراضي فلسطين". وأكد البيان على أنه "لا يمكن شراء الشعب الفلسطيني وأراضيه بالمال"، مشددة على أن "القدس هي خط أحمر بالنسبة لتركيا".¹⁷⁷
- قالت وزارة الخارجية السعودية، في بيان لها، أنها تقدر جهود الإدارة الأمريكية لتطوير خطة شاملة لـ "السلام" بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وتشجع البدء في مفاوضات مباشرة لـ "السلام" بين الجانبين تحت الرعاية الأمريكية، ومعالجة أي خلافات حول أي من جوانب الخطة من خلال المفاوضات.¹⁷⁸
- قالت الخارجية الإيرانية، في بيان، إن "خطة العار التي فرضها الأمريكيون على الفلسطينيين هي خيانة العصر ومحكومة بالفشل".¹⁷⁹
- قال وزير خارجية روسيا سيرجي لافروف Sergei Lavrov إن واشنطن لم تطلع موسكو على تفاصيل "صفقة القرن"، مقترحاً أن تنضمّ اللجنة الرباعية الدولية إلى مناقشة وتحليل "صفقة القرن" الأمريكية. وأضاف لافروف، في مؤتمر صحفي مع نظيرته ووزيرة خارجية دولة جنوب السودان، أوت دنغ أكويل Awut Deng Acuil، في موسكو: "تواصلنا مع الولايات المتحدة ولم يعلمونا بتفاصيل هذه الصفقة... هم دائماً يحاولون حلّ المشكلة بضربة واحدة وبطريقة واحدة، ويسعون إلى إيجاد حلول لقضايا عديدة عالمية، لكن هذا لا يأتي بنتائج إيجابية".¹⁸⁰
- أكد الاتحاد الأوروبي التزامه "الثابت" بـ "حلّ الدولتين عن طريق التفاوض، وقابل للتطبيق"، بعد وقت قصير من كشف الرئيس دونالد ترامب خطته لـ "السلام" في الشرق الأوسط. وقال

بيان باسم دول الاتحاد إن الاتحاد "سيدر" ويجري تقييماً للمقترحات المقدمة. وتابع أنه سيفعل ذلك على أساس ما أعرب عنه سابقاً، داعياً إلى "إعادة إحياء الجهود اللازمة بشكل عاجل" بهدف تحقيق هذا الحلّ التفاوضي.¹⁸¹

• انتقدت منظمة السلام الآن الإسرائيلية "صفقة القرن" باعتبارها "خدعة"، وذكرت أن الخطة "تهدد بصورة خطيرة شخصية إسرائيل كدولة يهودية وديموقراطية". وقالت الحركة، في بيان لها، "إن السماح لإسرائيل بموجب الخطة بضمّ المستوطنات في مقابل إقامة دولة فلسطينية ممزقة أمر غير قابل للاستمرار، ولن يحقق الاستقرار"، ووصفت الخطة بأنها "منفصلة عن الواقع". ومن جهتها، قالت منظمة بتسيلم، في بيان لها: "إذا شبّهنا الخطة التي أعدتها الإدارة الأمريكية تحت مسمى صفقة القرن بالجبنة السويسرية المتميّزة بفراغاتها، يمكننا القول إن الرئيس ترامب يطرح تقديم الجبنة لإسرائيل وفراغاتها للفلسطينيين".¹⁸²

• أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سحب طلب الحصانة، وقال نتنياهو، في بيان له، "إنه لم يحصل على الإجراءات القانونية الصحيحة، وأنه تمّ سحق جميع قواعد عمل الكنيست، ولأن نتائج تلك الإجراءات المتبعة تمّ تحديدها مسبقاً بدون مناقشة، قررت عدم الاستمرار فيها، وترك هذه اللعبة القذرة"، كما وصفها.¹⁸³

• بدأ الجيش المصري في عملية إنشاء جدار جديد على حدود شبه جزيرة سيناء مع قطاع غزة، بدءاً من منطقة معبر كرم أبو سالم جنوباً باتجاه معبر رفح البري شمالاً، بطول يُقدر بـ 10 كيلومترات كمرحلة أولى، وهو بمسافة 10 أمتار داخل الحدود المصرية.¹⁸⁴

الأربعاء، 2020/1/29

• دعا زياد النخالة، أمين عام حركة الجهاد الإسلامي، الشعب الفلسطيني وقواه السياسية وفصائله، لأخذ زمام المبادرة ومغادرة الخلافات والأوهام، من أجل صنع مستقبل الفلسطينيين سوياً. وقال النخالة، في تصريح صحفي رداً على "صفقة القرن": "لنكن أكثر جرأة وأكثر استعداداً للتضحية لمواجهة هذه المؤامرة بكل ما نملك من قوة". وأضاف قائلاً: "هذا يوم إما أن نقف فيه جميعاً ونتحمل فيه مسؤولياتنا بكل ما تعني الكلمة، أو أنهم سينفذون ما يريدون دون أن يرف لهم جفن".¹⁸⁵

• تراجع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عن اتخاذ قرار في جلسة الحكومة، يوم الأحد 2020/2/2، بضمّ غور الأردن والمستعمرات اليهودية في الضفة الغربية، وأبلغ وزراء وحلفاء في اليمين بتأجيل الموضوع "حتى تتم الإجراءات التمهيدية بشكل منظم".¹⁸⁶

- قال صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في تصريحات للجزيرة، إن خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لـ "السلام" بين "إسرائيل" والفلسطينيين ليست خطة أمريكية على الإطلاق، وإنما هي مقترح إسرائيلي طرحه الجانب الإسرائيلي من قبل، وجرى إدخال بعض التعابير التي توحى بأن المقترح خطة "سلام" أمريكية. وذكر عريقات أن السلطة الفلسطينية لن تكون طرفاً في مهزلة القرن.¹⁸⁷
- أجرى مسؤولون رفيعو المستوى في جهاز الأمن الإسرائيلي، مؤخراً، محادثات مع قيادة السلطة الفلسطينية وقادة أجهزتها الأمنية، في محاولة لمنع احتجاجات في الضفة الغربية في أعقاب نشر تفاصيل خطة "صفقة القرن". وذكرت صحيفة هآرتس أن جهاز الأمن الإسرائيلي يسعى إلى الحفاظ على التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية، ومنع اندلاع مواجهات وتنظيم مظاهرات كبيرة.¹⁸⁸
- رحّب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، بدعوة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لإرسال وفد من الضفة الغربية إلى قطاع غزة. وقال هنية، في تصريحات لقناة الجزيرة، إن ذلك يؤسس لمرحلة جديدة من الحوار الوطني. وأضاف قائلاً: "رسالتنا لأبو مازن أننا يجب أن نعمل في خندق واحد، ونتفق على استراتيجية تقوم على إنهاء حالة الانقسام".¹⁸⁹
- قال جاريد كوشنر Jared Kushner، مستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وصهره، إن القادة الفلسطينيين يبدون "حمقى للغاية" لرفضهم الفوري لـ "صفقة القرن". وأضاف قائلاً إن "الفلسطينيين يحتاجون ربما إلى قليل من الوقت لأخذ حمام بارد واستيعاب الخطة". وتابع قائلاً: "لقد رفضوا الخطة قبل أن يروها، وظنوا أنها لن تكون جيدة كما اتضح... هذه لحظة فارقة بالنسبة لهم حتى يظهروا للعالم ما إذا كانوا مستعدين حقاً لأن يصبحوا دولة أم لا".¹⁹⁰
- قال بطريك القدس السابق للاتين ميشيل صباح، إن إعلان "صفقة القرن" مناقض لوصية الله ولقوانين البشرية، وبه سيتسمر الصراع، وسيزداد ظلم الأقوياء، وستزداد الكراهية وسفك الدماء، وسيزداد الشر في الأرض".¹⁹¹
- قال شيخ الأزهر الشيخ أحمد الطيب إنه "شعر بالخزي" وهو يشاهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يخطط لحلّ مشاكلنا مع بنيامين نتنياهو.¹⁹²

- أعلن لبنان رفضه خطة دونالد ترامب لـ"السلام" في الشرق الأوسط، معلناً تمسكه بـ"المبادرة العربية للسلام". وأكد الرئيس اللبناني ميشال عون، خلال اتصال مع نظيره الفلسطيني محمود عباس "تضامن لبنان رئيساً وشعباً مع الشعب الفلسطيني في مواجهة التطورات التي نشأت عما بات يعرف بصفقة القرن".¹⁹³
- قال السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" ديفيد فريدمان David Friedman إنه بات مسموحاً لـ"إسرائيل" بضمّ المستعمرات في أي وقت تريد، وأضاف قائلاً، إنه "على إسرائيل عدم الانتظار في ضمّ المستوطنات".¹⁹⁴

الخميس، 2020/1/30

- قال جاريد كوشنر، في مقابلة خاصة بـ"القدس"، إن "الرؤية الأمريكية إذا تمّ تطبيقها بشكل صحيح، نرى مستقبلاً به دولة فلسطين معترف بها دولياً، ومستقلة اقتصادياً ومزدهرة". وبخصوص قضية اللاجئين، قال كوشنر: "سوف يُعرض على اللاجئين أن يختاروا ما بين العودة إلى دولة فلسطين المنشأة حديثاً، أو الاندماج في الدول التي يقيمون فيها حالياً، أو الاستقرار في دولة ثالثة". وتابع كوشنر قائلاً: "كشف الرئيس ترامب عن خريطة تحدد دولة فلسطينية مستقبلية مستدامة ومترابطة، ومساحتها تقارب مساحة أراضي الضفة الغربية وغزة قبل عام 1967".¹⁹⁵
- قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية "إن الخطة التي كشف عنها الرئيس الأمريكي ترامب تقترح نظام فصلٍ عنصري لا أكثر، وتعطي الشرعية لبرنامج استعماري في الضفة الغربية". وأضاف اشتية قائلاً: "ما يقدمه الرئيس ترامب فعلياً هو 60% من الـ 22% من فلسطين التاريخية، أي يريد اقتطاع 40% من الأراضي [السلطة] الفلسطينية، بالوقت الذي كان من المفترض أن تضمن اتفاقية أوسلو [Oslo Accords] كل الضفة وغزة للفلسطينيين ما يشكل الدولة الفلسطينية". وتابع اشتية قائلاً: "هذه الخطة ببساطة تخلق "بانتوستانات [Bantustan]" فلسطينية ضمن دولة إسرائيل، ولا يمكن أن يقبل الفلسطينيون هذا الواقع بأي شكلٍ من الأشكال".¹⁹⁶
- أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قراراً بتعيين نبيل شعث، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ممثلاً خاصاً لرئيس دولة فلسطين.¹⁹⁷
- بعث رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية رسائل لكل ملوك وأمراء ورؤساء الدول العربية والإسلامية، دعا فيها إلى العمل والتحرك العاجل للرفض القاطع لما أعلنه

الرئيس الأمريكي في بنود وخطط مشروع ما يسمى بـ "صفقة القرن". وقال هنية، "بأدركنا بالاتصال بالأخ الرئيس محمود عباس، وبحثنا معه الاتفاق على عمل مشترك للتصدي لهذا الإعلان المشؤوم".¹⁹⁸

• قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ إن السلطة الفلسطينية في حلّ من الاتفاقات مع الجانب الإسرائيلي المترتبة على اتفاق أوسلو. وأضاف الشيخ أنه تمّ إبلاغ "إسرائيل" أن السلطة الفلسطينية لم تعد ملتزمة بالاتفاقات الثنائية. وكشف الشيخ عن أن وفداً من فتح ومنظمة التحرير سيتوجه لغزة الأسبوع المقبل، للتباحث مع حركتي حماس والجهاد الإسلامي بهذا الشأن.¹⁹⁹

• قال وزير المواصلات الإسرائيلي بتسالئيل سموتريتش Bezalel Smotrich، للقناة 12 التلفزيونية الإسرائيلية، إن "خطة ترامب ليست جيدة، ولو تعين علينا المصادقة عليها في الحكومة أو الكنيست لعارضناها بكل قوتنا. فهذه خطة توجد في نهايتها إقامة دولة فلسطينية، وهذا أمر لن نسمح بحدوثه في أي حال"، مشدداً على أن "أرض إسرائيل كلها لنا ولن نتنازل عن أي سنتمتر منها. وهذا صحيح صهيونياً وأخلاقياً ويهودياً، وبالتأكيد أمنياً، مثلما يشهد تاريخ 100 عام من الصهيونية". وأضاف قائلاً: "وبمشيئة الله سنفرض السيادة خلال الأسبوع المقبل، وإن لم يكن يوم الأحد، فسيكون ذلك يوم الإثنين أو الثلاثاء. وهذا سيحصل، وهذا حدث تاريخي ودراماتيكي".²⁰⁰

• سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإدخال كميات من الإسمنت إلى قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم التجاري، حيث يتم لأول مرة منذ سنة 2014 إدخال كميات من الإسمنت بدون استخدام آلية رقابة الأمم المتحدة.²⁰¹

• وصف الرئيس التونسي قيس سعيد، خطة "صفقة القرن" بأنها "مظلمة القرن"، مؤكداً على موقفه بأن "التطبيع خيانة عظمى". وشدد، في حوار للتلفزيون الرسمي التونسي، على أن "صفقة القرن ليست مقبولة بأي مقياس من المقاييس، وفلسطين ليست ضيعة أو بستاناً يُباع ويُشترى"، مؤكداً أن "القدس هي عاصمة فلسطين الأبدية". وفي هذا السياق، انتقد بيان الخارجية التونسية حول الخطة الأمريكية، وقال إنه "لم يكن راضياً عن البيان"، وأنه تدخل لتصويب الأمر.²⁰²

• أكدت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل"، نقلاً عن مصادر حضرت اجتماعاً مغلقاً غير رسمي عقده سفير واشنطن لدى "إسرائيل" ديفيد فريدمان مع أكثر من 20 زعيماً يهودياً وإنجليياً

أمريكياً، أنه طمأنهم بأن الفلسطينيين لن يحصلوا على دولتهم قريباً حتى إذا وافقوا على شروط ”صفقة القرن“.²⁰³

• وقّع 133 عضواً في البرلمان البريطاني على رسالة، طالبوا فيها رئيس الوزراء بوريس جونسون Boris Johnson برفض ”صفقة القرن“، واعتبروا أنها تضرب بعرض الحائط الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والقانون الدولي، ولا توفر أي أساس منطقي للعودة للمفاوضات، وتقلل من فرص ”السلام“، وتهدد بتجاوز ركنٍ أساسي من أساسيات النظام القانوني الدولي.²⁰⁴

الجمعة، 2020/1/31

• قال موقع آي 24 نيوز i24News العبري إن السلطة الفلسطينية أبلغت ”إسرائيل“ أنها أوقفت استيراد جميع السلع والبضائع الإسرائيلية إلى الأراضي الفلسطينية، رداً على قرار وزير الدفاع الإسرائيلي نفتالي بينيت، بوقف استيراد المنتجات الزراعية من الأراضي الفلسطينية إلى ”إسرائيل“.²⁰⁵

• قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية ”إننا جاهزون للدفاع عن أرضنا، ونراكم القوة، ونتخير الوقت المناسب لتتوحد كل جهود المخلصين والمؤمنين بخيار الجهاد والمقاومة لتحرير فلسطين“. وأوضح الحية أن ”المقاومة أعدت عدتها، وجهزت جيشها، وطورت سلاحها لتتزع الاحتلال من أرضنا، ولتخرجه من فلسطين من بحرنا إلى نهرها“.²⁰⁶

• هاجمت شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المصلين الذين أدوا صلاة الفجر في المسجد الأقصى، وأصاب أكثر من عشرة منهم، واعتقلت ثلاثة مواطنين منهم. وكانت فعاليات وأبناء القدس دعوا، وللأسبوع الثالث على التوالي، إلى إقامة ”الفجر العظيم“ في المسجد الأقصى المبارك، حيث لبي الآلاف هذه الدعوة وشاركوا بالصلاة.²⁰⁷

• أصيب متظاهرون فلسطينيون جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرات وتظاهرات سلمية انطلقت رفضاً لخطة ”صفقة القرن“، فيما وصف خطيب المسجد الأقصى هذه الأخيرة بـ”الفاشلة والخاسرة“. وأكد الهلال الأحمر الفلسطيني إصابة 97 فلسطينياً خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في مناطق متفرقة في الضفة الغربية، بينها 18 إصابة نقلت إلى المستشفيات والبقية عولجت ميدانياً.²⁰⁸

• شارك الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، في مسيرات غضب، خرجت بعد صلاة الجمعة؛ رفضاً واستنكاراً لـ "صفقة القرن". واستجاب الآلاف في مخيمات بيروت، وصيدا، ومخيمي شاتيلا وبرج البراجنة، لدعوة حركة حماس للتظاهر في جمعة غضب؛ رداً على "صفقة القرن". وشهدت مخيمات صور (البرج الشمالي، والبص، والرشيديّة) تظاهرات حاشدة رفضاً للصفقة.²⁰⁹

• قال مقرر الأمم المتحدة الخاص، المعني بحالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ سنة 1967 مايكل لينك Michael Lynk، إن خطة الإدارة الأمريكية "تكرّس الاحتلال، وتُعد اقتراحاً غير متوازنٍ بالكامل لمصلحة جانبٍ واحدٍ من طرفي النزاع". وأضاف لينك أن "ما تقدمه خطة ترامب هو حلّ الدولة الواحدة (إسرائيل) ونصف الدولة (فلسطين)... تلك الأخيرة التي تفتقر إلى معظم سمات السيادة المعروفة بشكل يتجاوز الحقّ في رفع علمها".²¹⁰

الهوامش

- ¹ موقع صحيفة القدس، القدس، 2020/1/2.
- ² وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/1.
- ³ فلسطين أون لاين، 2020/1/2.
- ⁴ وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/1.
- ⁵ صفحة حسين الشيخ على موقع تويتر؛ وموقع عرب 48، 2020/1/1.
- ⁶ القدس، 2020/1/1. وانظر أيضاً:
Ynetnews website, 1/1/2020.
- ⁷ القدس، 2020/1/2.
- ⁸ وكالة وفا، 2020/1/1.
- ⁹ فلسطين أون لاين، 2020/1/1. وانظر أيضاً:
Haaretz newspaper website, 1/1/2020.
- ¹⁰ Ynetnews, 1/1/2020.
- ¹¹ موقع صحيفة الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/2.
- ¹² صحيفة رأي اليوم الإلكترونية، لندن، 2020/1/1.
- ¹³ موقع صحيفة القدس العربي، لندن، 2020/1/2. وانظر أيضاً:
Israel Hayom newspaper website, 1/1/2020.
- ¹⁴ موقع عربي 21، 2020/1/2.
- ¹⁵ Ynetnews, 2/1/2020.
- ¹⁶ مركز معلومات وادي حلوة، القدس، 2020/1/2.
- ¹⁷ موقع المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، 2020/1/2.
- ¹⁸ وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/3.
- ¹⁹ القدس، 2020/1/2.
- ²⁰ عرب 48، 2020/1/2.
- ²¹ وكالة الأناضول للأنباء، 2020/1/3. وانظر أيضاً:
Israel Hayom, 2/1/2020.
- ²² رأي اليوم الإلكترونية، 2020/1/3. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post newspaper website, 2/1/2020.
- ²³ موقع المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، 2020/1/2.
- ²⁴ وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/3.
- ²⁵ وكالة رويترز للأنباء، 2020/1/3.
- ²⁶ الشرق الأوسط، 2020/1/4.
- ²⁷ القدس العربي، 2020/1/6.
- ²⁸ وكالة وفا، 2020/1/5.
- ²⁹ وكالة الأناضول، 2020/1/5.
- ³⁰ عرب 48، 2020/1/5.
- ³¹ موقع الجزيرة.نت، الدوحة، 2020/1/5.
- ³² وكالة وفا، 2020/1/5.
- ³³ موقع صحيفة الخليج، الشارقة، 2020/1/6.
- ³⁴ المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/1/6.
- ³⁵ الشرق الأوسط، 2020/1/7. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 5/1/2020.

- 36 وكالة وفا، 2020/1/6.
- 37 وكالة سما الإخبارية، 2020/1/6. وانظر أيضاً:
Israel Hayom, 5/1/2020.
- 38 موقع عكا للشؤون الإسرائيلية، 2020/1/6.
- 39 عربي 21، 2020/1/6.
- 40 موقع صحيفة الغد، عمّان، 2020/1/7. وانظر أيضاً:
Ynetnews, 6/1/2020.
- 41 Peace Now website, 6/1/2020.
- 42 B'Tselem-The Israeli Information Center for Human Rights in the Occupied website, 6/1/2020.
- 43 وكالة الأناضول، 2020/1/6.
- 44 المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/1/6.
- 45 *Haaretz*, 7/1/2020.
- 46 وكالة معا الإخبارية، 2020/1/7. وانظر أيضاً:
Haaretz, 8/1/2020.
- 47 وكالة معا، 2020/1/7.
- 48 وكالة مهر للأنباء، طهران، 2020/1/7.
- 49 موقع حركة حماس، 2020/1/7.
- 50 القدس العربي، 2020/1/7. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 8/1/2020.
- 51 الشرق الأوسط، 2020/1/8.
- 52 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/7.
- 53 القدس العربي، 2020/1/8.
- 54 وكالة أنباء شينخوا، بكين، 2020/1/7.
- 55 وكالة وفا، 2020/1/8.
- 56 وكالة وفا، 2020/1/8.
- 57 المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/1/8.
- 58 وكالة الأناضول، 2020/1/8. وانظر أيضاً:
The Times of Israel website, 8/1/2020.
- 59 وكالة الأناضول، 2020/1/8. وانظر أيضاً:
Arutz Sheva (Israel National News) website, 8/1/2020.
- 60 وكالة وفا، 2020/1/9.
- 61 موقع مركز الميزان لحقوق الإنسان، 2020/1/9.
- 62 Reuters website, 9/1/2020.
- 63 موقع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، 2020/1/9.
- 64 وكالة وفا، 2020/1/10.
- 65 الشرق الأوسط، 2020/1/11.
- 66 الشرق الأوسط، 2020/1/11.
- 67 فلسطين أون لاين، 2020/1/10.
- 68 الجزيرة نت، 2020/1/10.
- 69 الشرق الأوسط، 2020/1/11. وانظر أيضاً:
Jewish News Syndicate (JNS) website, 10/1/2020.
- 70 القدس، 2020/1/11. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 10/1/2020.

- 71 عربي 21، 2020/1/11.
- 72 القدس، 2020/1/12. وانظر أيضاً:
Israel Hayom, 12/1/2020.
- 73 فلسطين أون لاين، 2020/1/12.
- 74 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/12.
- 75 عرب 48، 2020/1/12.
- 76 موقع صحيفة العربي الجديد، لندن، 2020/1/12.
- 77 الشرق الأوسط، 2020/1/13.
- 78 وكالة معا، 2020/1/12.
- 79 العربي الجديد، 2020/1/13. وانظر أيضاً:
Haaretz, 13/1/2020.
- 80 موقع i24News، 2020/1/13.
- 81 فلسطين أون لاين، 2020/1/13.
- 82 المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/1/13.
- 83 الشرق الأوسط، 2020/1/15.
- 84 المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/1/14.
- 85 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/14.
- 86 وكالة وفا، 2020/1/14.
- 87 الجزيرة نت، 2020/1/15؛ وعربي 21، 2020/1/16.
- 88 عرب 48، 2020/1/15. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 15/1/2020.
- 89 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/15.
- 90 موقع صحيفة الأيام، رام الله، 2020/1/16.
- 91 عرب 48، 2020/1/16.
- 92 عربي 21، 2020/1/15.
- 93 موقع حركة حماس، 2020/1/16.
- 94 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/16.
- 95 الشرق الأوسط، 2020/1/17.
- 96 وكالة وفا، 2020/1/16.
- 97 موقع صحيفة الشرق، الدوحة، 2020/1/16.
- 98 القدس، 2020/1/17. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 16/1/2020.
- 99 الشرق الأوسط، 2020/1/18.
- 100 الأيام، رام الله، 2020/1/17؛ وموقع صحيفة الأخبار، بيروت، 2020/1/18.
- 101 وكالة الأناضول، 2020/1/17.
- 102 الشرق الأوسط، 2020/1/17.
- 103 الشرق الأوسط، 2020/1/19.
- 104 وكالة الأناضول، 2020/1/18.
- 105 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/18.
- 106 وكالة وفا، 2020/1/18.
- 107 *The Times of Israel*, 19/1/2020.
- 108 وكالة وفا، 2020/1/19.
- 109 القدس، 2020/1/19. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 19/1/2020.

- ¹¹⁰ الشرق الأوسط، 2020/1/20. وانظر أيضاً:
Haaretz, 19/1/2020.
- ¹¹¹ العربي الجديد، 2020/1/19.
- ¹¹² الخليج، 2020/1/20.
- ¹¹³ الشرق الأوسط، 2020/1/20. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 19/1/2020.
- ¹¹⁴ عربي 21، 2020/1/19. وانظر أيضاً:
Ynetnews, 19/1/2020.
- ¹¹⁵ الجزيرة.نت، 2020/1/19.
- ¹¹⁶ i24News, 19/1/2020.
- ¹¹⁷ وكالة قدس برس إنترناشيونال للأخبار، 2020/1/20.
- ¹¹⁸ عربي 21، 2020/1/21. وانظر أيضاً:
Haaretz, 20/1/2020.
- ¹¹⁹ وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/20.
- ¹²⁰ وكالة وفا، 2020/1/20.
- ¹²¹ وكالة سما، 2020/1/21. وانظر أيضاً:
Haaretz, 21/1/2020.
- ¹²² القدس، 2020/1/21.
- ¹²³ القدس، 2020/1/21.
- ¹²⁴ العربي الجديد، 2020/1/22. وانظر أيضاً:
Haaretz, 21/1/2020.
- ¹²⁵ وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/22. وانظر أيضاً:
Haaretz, 21/1/2020.
- ¹²⁶ وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/21.
- ¹²⁷ الأيام، رام الله، 2020/1/21.
- ¹²⁸ وكالة سما، 2020/1/21. وانظر أيضاً:
Ynetnews, 21/1/2020.
- ¹²⁹ وكالة معا، 2020/1/20.
- ¹³⁰ الشرق الأوسط، 2020/1/22.
- ¹³¹ موقع حركة حماس، 2020/1/22.
- ¹³² وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/22.
- ¹³³ العربي الجديد، 2020/1/22.
- ¹³⁴ فلسطين أون لاين، 2020/1/22.
- ¹³⁵ القدس العربي، 2020/1/23.
- ¹³⁶ فلسطين أون لاين، 2020/1/22.
- ¹³⁷ القدس العربي، 2020/1/22.
- ¹³⁸ وكالة وفا، 2020/1/23.
- ¹³⁹ عرب 48، 2020/1/23.
- ¹⁴⁰ وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/23.
- ¹⁴¹ وكالة وفا، 2020/1/23.
- ¹⁴² الأيام، رام الله، 2020/1/23.
- ¹⁴³ الجزيرة.نت، 2020/1/23.
- ¹⁴⁴ موقع صحيفة الدستور، عمان، 2020/1/24.

- 145 موقع سي أن أن بالعربية، 2020/1/24.
- 146 وكالة وفا، 2020/1/24.
- 147 العربي الجديد، 2020/1/24.
- 148 العربي الجديد، 2020/1/24.
- 149 الجزيرة.نت، 2020/1/25.
- 150 The Times of Israel, 26/1/2020.
- 151 وكالة وفا، 2020/1/26.
- 152 موقع حركة حماس، 2020/1/26.
- 153 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/26.
- 154 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/26.
- 155 رأي اليوم الإلكترونية، 2020/1/26.
- 156 عرب 48، 2020/1/26. وانظر أيضاً:
- The Times of Israel, 26/1/2020.
- 157 عرب 48، 2020/1/26. وانظر أيضاً:
- Ynetnews, 26/1/2020.
- 158 عربي 21، 2020/1/27.
- 159 وكالة شينخوا، 2020/1/26.
- 160 وكالة وفا، 2020/1/27.
- 161 وكالة وفا، 2020/1/27.
- 162 موقع حركة حماس، 2020/1/27.
- 163 القدس، 2020/1/27.
- 164 القدس، 2020/1/27. وانظر أيضاً:
- Haaretz, 27/1/2020.
- 165 العربي الجديد، 2020/1/27.
- 166 الشرق الأوسط، 2020/1/28.
- 167 سي أن أن، 2020/1/27.
- 168 The New York Times newspaper website, 26/1/2020.
- 169 الجزيرة.نت، 2020/1/28. وانظر أيضاً:
- The White House website, 28/1/2020.
- 170 الشرق الأوسط، 2020/1/28.
- 171 The Jerusalem Post, 29/1/2020.
- 172 وكالة وفا، 2020/1/28.
- 173 وكالة الأناضول، وفلسطين أون لاين، 2020/1/28.
- 174 موقع حركة حماس، 2020/1/28.
- 175 العربي الجديد، 2020/1/28.
- 176 موقع صحيفة اليوم السابع، القاهرة، 2020/1/28.
- 177 وكالة الأناضول، 2020/1/28.
- 178 الشرق الأوسط، 2020/1/29.
- 179 عربي 21، 2020/1/28.
- 180 موقع روسيا اليوم، 2020/1/28.
- 181 Council of the European Union website, 28/1/2020.
- 182 القدس، 2020/1/28.
- 183 القدس، 2020/1/28.



- 184 العربي الجديد، 2020/1/28.
- 185 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/29.
- 186 الشرق الأوسط، 2020/1/30.
- 187 الجزيرة.نت، 2020/1/29.
- 188 عرب 48، 2020/1/29.
- 189 موقع حركة حماس، 2020/1/29.
- 190 رويترز، 2020/1/29.
- 191 موقع صحيفة الحياة الجديدة، رام الله، 2020/1/29.
- 192 وكالة وفا، 2020/1/29.
- 193 الشرق الأوسط، 2020/1/30.
- 194 القدس العربي، 2020/1/29.
- 195 القدس، 2020/1/30.
- 196 وكالة وفا، 2020/1/30.
- 197 وكالة وفا، 2020/1/30.
- 198 موقع حركة حماس، 2020/1/30.
- 199 الجزيرة.نت، 2020/1/30.
- 200 عرب 48، 2020/1/30.
- 201 فلسطين أون لاين، 2020/1/30.
- 202 العربي الجديد، 2020/1/30.
- 203 The Times of Israel, 30/1/2020.
- 204 وكالة وفا، 2020/1/30.
- 205 الأيام، رام الله، 2020/1/31.
- 206 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/31.
- 207 وكالة وفا، 2020/1/31.
- 208 العربي الجديد، 2020/1/31.
- 209 المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/1/31.
- 210 موقع أخبار الأمم المتحدة، 2020/1/31.

هذا الكتاب

يُعدُّ مجلد "اليوميات الفلسطينية" أحد أهم الكتب الدورية التي تصدر عن مركز الزيتونة. ويعرض هذا المجلد أبرز الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية خلال سنة 2020؛ ويوثق يومياتها، التي تُعبر عن طبيعة المرحلة، أو تعكس التحولات في المسارات السياسية، وخبديداً مواقف القوى الفاعلة فلسطينياً وإسرائيلياً وعربياً وإسلامياً ودولياً.

ويعتمد الكتاب آلية دقيقة في اختيار الأخبار، من خلال التعامل مع عشرات المصادر اليومية والدورية، مع مراعاة أهميتها وأثرها في تشكيل خريطة الأحداث والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية. كما يعرض المعلومات والإحصائيات ذات الدلالة المتعلقة بالجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وكل ما يرتبط بالصراع مع الاحتلال الإسرائيلي. وتتضمن المعلومات فلسطينياً مختلف جوانب الأداء السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي والتعليمي، وأداء المقاومة، والوضع الداخلي... وغيرها. كما يغطي ما يتعلق بـ"إسرائيل" اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً وعسكرياً، وما يتعلق بالاستيطان وبرامج التهويد والاعتداء على القدس والمقدسات، ومسار التسوية السلمية.

وهذا هو الإصدار السابع من مجلد "اليوميات الفلسطينية"، وتبرز أهمية الكتاب في إسهامه بإغناء المكتبة العربية بمرجع يخدم الباحثين والمهتمين بالدراسات الفلسطينية، بالإضافة إلى الجامعات ومراكز الأبحاث ومؤسسات الدراسات.

ISBN 978-614-494-001-3



9 786144 940013



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations

ص.ب. 14-5034 بيروت - لبنان

تلفون: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

